

الشرح المطول على زاد المستقنع - كتاب الطهارة للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 04

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

قد وقفنا عند قول المصنف رحمة الله تعالى ويجب التيمم بتراب طهور بتراب غير محترق له شرع في بيانه الوسيلة التي يتيمم بها كما سبق انه كما سبق ان - 00:00:28

يكون وسيلة للطهارة المائية هنا التيمم ما وسالته؟ المراد به التراب الذي بينه المصنف رحمة الله تعالى قال ويجب التيمم بتراب بتراب هذا جار ومجرور متعلق بقوله تيمم ويجب سبق المراد - 00:00:48

معنى الوجوب باصطلاح الاصوليين وهو انه ما امر به الشارع امرا جازم. ما امر به الشارع امر جاز حينئذ قد يتربت تخلف العبادة على تخلفه. حينئذ يشابه الشرط. وقد لا تختلف العبادة بتخلفه - 00:01:08

نادي نكون مباینا للشرط مع القول بوجوبه. بمعنى ان الواجب قد يفوٌت وتبقى العبادة صحيحة لكن يأثم بفوٌاتها وقد يفوٌت وتفوت معه الماهية وهي هي العبادة. وهنا عين ان يكون المتيمم - 00:01:28

به هو التراب. حينئذ ينظر في المذهب هل اذا تيمم بغير تراب يجزئه او لا؟ على المذهب لا يجزئه بغير تراب حينئذ عمل معاملة الشرط كأنه شرط وهو وسيلة للتيمم. ويجب التيمم بتراب - 00:01:48

تراب معروف ويجمع على اتربة وتربان. اتربة وتربان. اتفق الفقهاء واجمعوا على ان المتيمم اذا تيمم بتراب له غبار انه اجزاء. انه اجزاء. قال ابن المنذر رحمة الله تعالى اجمع اهل العلم ان التيمم بالتراب ذي الغبار جائز الا من شد منه. قال فبعضهم لكنه خلاف شاذ - 00:02:08

وقال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان التيمم بالتراب جائز واختلفوا فيما عداه من من الارض واختلفوا في ما عداه من من الارض.
اذا تنصيص على التراب هذا متفق عليه. متفق عليه ولا خلاف الا خلاف يسير ضيف - 00:02:36

رواه ابن منذر بكونه خلافا شاذًا. يبقى السؤال فيما عدا التراب هل يصح التيمم به؟ او لا؟ ما عدا التراب هل يصح التيمم به ام لا؟
المذهب هنا قوله بتراب مفهومه ان غير التراب لا يصح التيمم به وهذا مأخوذ من مفهوم - 00:02:56

اللقب ومفهوم اللقب حجة عند الحنابلة حجة عند الحنابلة بمعنى انه يعمل بهذا المفهوم ويخص به العام بل ويعارض به العام والمنطق. ويجب التيمم بترابه. اذا خرج ما عداه. فما عدا التراب لا يجوز - 00:03:16

به كالرمل والجص وناحية الحجارة ونحوها كالجبس والنورة والاسمنت ونحو ذلك. كل هذا لا يصح التيمم به وعلى مذهب الجمهور
يصح التيمم به. وسبب الخلاف بين ارباب المذهب وغيرهم هو مفهوم قوله - 00:03:36

فتيمموا صعيدا طيبا. ما المراد بالصعيد؟ هل هو شيء واحد؟ ام ثم خلاف بينهم؟ اختلفوا فيه على على قولين اختلفوا فيه على قوم.
فقيل الصعيد هو ما صعد على وجه الارض. كل ما صعد على وجه الارض - 00:03:56

وكان من جنس الارض حينئذ يجوز التيمم به وحکي الاجماع على هذا حکي الاجماع على هذا قال في المصباح المنير الصعيد
وجه في الارض ترابا كان او او غيره. وقال الزجاج ولا اعلم اختلافا بين اهل اللغة في ذلك. ولا اعلم - 00:04:16

اختلافاً بين أهل اللغة في ذلك. بمعنى ان الصعيد يطلق على التراب ولا خلاف فيه. واما غير التراب هل يسمى صعيدا او لا هل يختص لفظ الصعيد بالتراب دون غيره؟ وغير التراب لا يسمى صعيدا هذا هو محل الخلاف. والا يتافق الجمهور مع المذهب ان - 00:04:36
تراب صعيد ولكن الخلاف في حصر الصعيد في التراب ونفيه عما عما عادا. الزجاج يقول لا اعلم اختلافاً بين اهل اللغة في ذلك.
قال ابن كثير رحمة الله تعالى في تفسيره الصعيد هو كل ما صعد على وجه الارض فيدخل فيه - 00:04:56
تراب والرمل والحجر والنباتات. حينئذ على هذا المذهب مذهب الثاني ومذهب الجمهور لو ضرب بيديه تماما على الشجر اجزاءه. لو ضرب بيديه على الرمل اجزاءه لو ضرب بيديه على الجدران اجزاءه. لو ضرب بيديه على صخرة كجبل ونحوه اجزاءه. واما على المذهب فلا بد ان يكون ترابا له غبار. فلو ضرب بيديه على الشجر لا يجزئه على على المذهب وبعدهم فسر السعيد بكلماته التراب. بكلماته التراب - 00:05:36

واستدلوا باثر ابن عباس رضي الله تعالى عنه في تفسير معنى قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا قال اطيب الصعيد الحمر وارض الحمر. اطيب الصعيد هكذا قال ابن عباس. اطيب الصعيد الحمر وارض الحمر - 00:05:56
والحرف هو التراب الذي يكون محلا للنبات والانبات. حينئذ قول ابن عباس هذا اخذوا منه ماذا؟ اخذوا ان تفسير الصعيد في آية المائدة في آية المائدة والنساء انه ماذا؟ انه تراب فنفوه عما عما عادا. فيجيب حينئذ - 00:06:16

جوابين يحاب بي بجوابين. اولا اثر ابن عباس هذا لا يصح عنه ضعيف. يعني فلا يثبت لا يثبت عنه. فيه قابوس ابن ظبي وهو ضعيف. حينئذ سقط استدلالهم باثر ابن عباس. ثم يقال اثر ابن عباس قال اطيب الصعيدي. بمعنى ان الصعيد - 00:06:36
فيه طيب وفيه اطيب. واطيب الصعيد هو التراب وهذا لا شك فيه. الجمهور لا يخالفون ان تتم اذا وجد ترابا وغيره ان الافضل يتيم بالتراب ويترك غيره. وهذا جاء النص فيه وجعلت ترتبتها لنا طهورة. فعل - 00:06:56
على ان النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه لكونه افضل من من غيره. اذا اثر ابن عباس يطعن فيه من جهة السنن بأنه ليس ليس صحيح ويطعن فيه من جهة الاستدلال بان صيغة اطيب هذه صيغة تفضيل. حينئذ التراب افضل من من غيره وهذا يوافق - 00:07:16

عليه الجمهور. يوافق عليه الجمهور. حينئذ يقال اصح القولين والله اعلم الناس صعيدة. كل ما على وجه الارض من من جنس الارض ولا يختص بالتراب.اما المذهب فاستدلوا بحصر الصعيد في التراب بدليل - 00:07:36
اخص من مطلق مدلول آية المائدة. لأن قوله فتيمموا صعيدا طيبا قالوا لو خالفتم في الصعيد في كونه ترابا او غيره فهو لو قيل بكلماته عاما على قول الجمهور وهو الصحيح جاء النص بالتفصيص. العام اذا عارضه مخصوص حينئذ - 00:07:56
قدم قدم عليه لانه يكون العمل بماذا؟ بالخاص. قالوا جاء في حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لنا الارض كلها مسجدا. وجعلت ترتبتها طهورا. جعلت لنا الارض كلها مسجد - 00:08:16
وجعلت ترتبتها طهورا. هنا خص التربة بماذا؟ بكلماتها طهورا. طهورا لا شيء لأن يتيم بها. اذا خص النبي صلى الله عليه وسلم التراب.
فان عرض بحديث جابر السابق الذي قلنا انه - 00:08:36

ودال على خصوصية هذه الامة بالتيمم وهو قوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. جعلت لي الارض ارض هذا مفرد ودخلت عليه الاسم جنس يصدق على القليل والكثير وهو من صيغ العموم عند الاصوليين حينئذ يصدق على التراب - 00:08:56
انه ارض ويصدق على الجبل انه ارض ويصدق على الصخر انه ارض ويصدق على الاسمنت ونحو ذلك انه ارض وهو عام حينئذ قالوا هذا عام لا شك فيه ولكنه مخصوص بحديث - 00:09:16

بحديث حذيفة لانه قالوا جعلت لنا تربتها طهورا جعلت لنا تربتها طهورا حينئذ وقع التعارض وقعت تعارض بين النصين. حديث جابر يدل بمنطقه على ان جميع الارض طهور. وجعلت لنا الارض حينئذ كل الارض - 00:09:33
بهذا المنطوق هي طهور. وحديث حذيفة وجعلت تربتها بمنطقه دل على ماذا؟ على ان التراب طهور بمفهومه دل على ان غير التراب ليس بطهور. اليه كذلك؟ له منطقه وله مفهوم - 00:09:53

وجعلت لنا تربتها طهورها. حينئذ خص التطهير بالتربيه. هذا خاص فرد من افراد الارض حينئذ المنطوق لا يخالف المنطوق.

منطوق حديث حذيفة هل يخالف منطوق حديث جابر؟ نقول لا بل - 00:10:13

لان حديث جابر دل على ان الطهور يكون ترابا. وحديث حذيفة نص على ان التراب يكون طهور حينئذ اين وقع التناقض؟ وقع

التناقض بين مفهوم حديث حذيفة وبين منطوق حديث جابر. ما هو منفوخ - 00:10:35

حديث حذيفة ان غير التراب لا يكون طهورا. فالجمل لا يكون طهور بهذا النص لكن لا من جهة المنطوق وانما من جهة المفهوم

فتعارض مفهوم مع مع منطوق. والمنطوق عام والمفهوم خاص قالوا اذا يقدم على العام. فخص حديث جابر - 00:10:55

بحديث حذيفة من جهة المفهوم. اجيب من جهة الجمهور بأنه لا تعارض بين الخاصي والعامي ولو كان بالمفهوم لماذا؟ لانه لا

يحكم بالتعارض بين الخاص والعام الا اذا كان الحكم المرتب - 00:11:15

وعلى الخاص ينافي الحكم المرتب على على العام. وحينئذ وجعلت لنا تربتها طهورا هذا حكم لا يعارض العام اذا كان الامر كذلك

حينئذ افراد بعث افراد العام بحكم لا يخالف العام لا يكون - 00:11:35

خصوصا له ك قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى الصلوات هذا عام. والصلة

الوسطى هذا خاص. هل بينهما تعارض؟ هل هو داخل في الاول ام خارج عنه؟ نقول داخل في الاول - 00:11:55

هل خص بحكمه؟ نقول نعم خص بحكمه لانه كأنه قال حافظوا على الصلوات وحافظوا على صلة الوسطى. حينئذ امر محافظة على

الصلوات الخمسة وامر بالمحافظة على صلة العصر وهي الصلاة الوسطى. حينئذ نقول الحكم متعدد فافردا - 00:12:15

بعض افراد العام وهو الصلاة الوسطى صلاة العصر افرد بحكمه وهو الامر بالمحافظة. هل هذا الامر مخالف للامن العام حافظوا على

الصلاحة تقول لا يخالفه. فدل على ماذا؟ على ان المراد به مزيد عنابة واهتمام. لا - 00:12:35

ان الحكم السابق المرتب على اللفظ العام لا يشمله. اليه كذلك؟ اذا ذكر بعث افراد العام بحكم لا يخالف العام لا يقول هذا تخصيص

بل هذا ذكر له وافرادة لاهميته وتنصيصا عليه كما اذا قيل فيما لو مثلنا بمثل عام اكرم - 00:12:55

الطلبة ثم قال اكرم زيدا وزيد واحد من افراد الطلبة هل معنى ذلك ان زيد ليس بداخل في الطلبة في قوله اكرم طلب لها ليس ليس

التنصيص عليه اخراجا له من مدلول اللفظ العام بل هو تأكيد عليه. وهل يستوي زيد مع - 00:13:15

مع غيره قطعا لا يستوي لماذا؟ لانه افرد بجملة خاصة. يعني افرد بحكم موافق لل الاول لكنه نص عليه ولا شك ان ما نص عليه مقدم

على ما لم ينص عليه. اذا نقول لا تعارض بين هذا وبين وبين ذاك. من اثبت التعارض - 00:13:35

يقول لا تعارض بين منطوق ومفهوم على القاعدة العامة. انه اذا تعارض المنطوق والمفهوم قدم المنطوق كما هو الشأن في

حديث ابي سعيد هناك في باب المياه ومفهوم حديث القلتين. قالوا تعارض حينئذ لا تعارض بين منطوق ومفهوم - 00:13:56

قدم المنطوق. هنا كذلك قيل حديث حذيفة دل بمفهومه على ان غير التراب ليس بمطهر. ليس بالمنطوق بل هو بالمفهوم. وحديث

جابر دل على ان الارض كلها ومنها غير التراب انه مطهر. اذا تعارض - 00:14:16

مفهوم ومنصوب. فقدم المنطوق. ونقول هذا ليس بسديد. بل الصواب اذا قيل بانه مفهوم وله اعتبارا يخص به ولكن الاصح من هذا

ان يقال حديث حذيفة دل على نفي الطهورية والتطهير والتيمم عن غير التراب - 00:14:35

مفهوم اللقب لان قوله وجعلت لنا الارض وجعل تربتها طهورا تربة هذا اسم جنس اسمه جنس لا مفهوم له. لا مفهوم له. فان اخذ

المفهوم منه عند جماهير اهل العلم - 00:14:55

البعض حكى الاجماع ان اخذ المفهوم من مفهوم اللقب انه ضعيف لا يعتبر حجة ولذلك قال هناك من مراقي اطعافها اللقب وهو ما

اوبي من دونه نظم الكلام العربي. محمد رسول الله محمد رسول الله اذا لا غيره - 00:15:15

محمد ما مفهومه؟ ان غير محمد ليس برسول. هذا كفر كما قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله ان الاعتبار بعض المفاهيم

مفاهيم اللقب قد يكون كفرا ومثل هذا المثال كما هو في نثر الورود - 00:15:35

حينئذ نقول مفهوم اللقب ضعيف. فإذا كان ضعيف لم يكن حجته. فلا تعارض حينئذ بين مفهوم حذيفة مع منطوق حديث جابر لا

تعارض بينهما. والتعارض الذي حصل انما هو بمفهوم التربة ومفهوم - 00:15:55

هذا ضعيف لا اعتبار له عند جماهير الوصوليين. اذا دليل المذهب دليل المذهب في تخصيص التراب كونه لا يتيمم الا بتراب. دليل حديث حذيفة لانه خاص وحديث جابر عام فقدم الخاص على - 00:16:15

على العام جوابنا الاصح ان يقال بان تخصيص حديث جابر بمفهوم حديث حذيفة ظعيف لانه باعتبار مفهوم اللقب ومفهوم اللقب ليس ليس بحجة عند الجماهير. لم يقل به الا الحنابل والدقائق كما قيل - 00:16:35

حييند قوله يجب التيمم بتراب نقول الصواب لا يخص بالتراب بل كل ما صعد على وجه الارض من جنس الارض فيتيمم به وهذا مذهب الشافعية ايضا كما هو مذهب الحنابلة. وعند ابي حنيفة ومالك يجوز بكل مكان من جنس الارض حتى - 00:16:54

موصولة لا غبار عليها. لعموم الاية فتيمموا صعيدا طيبا لان الصعيد ما على الارض. وقال الاوزاعي الرمل من صعيد الاوزاعي يقول الرمل من من الصعيد فهو داخل في الاية. ول الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم على - 00:17:14

جدار تيمم على على الجدار متفق عليه وهم جابوا مذهب اجابوا بان عليه غبارا. بان عليه لكنه ليس بتراب ليس بتراب. ول الحديث جعلت لي الارض مسجدا وظهور. هذا عام الارض كل ما يسمى ارضا - 00:17:34

فهو داخل في هذا الحديث. ولم يرد دليل صحيح يعتمد عليه في تخصيص هذا الحديث. فدل بعمومه على ان كل ما كان على وجه الارض يتيمم به. ول انه من جنس الارض فجاز التيمم به كالتراب. لان التراب صار اصلا في هذا الباب. لان - 00:17:54

انه مجمع عليه واذا كان مجمعا عليه وغيره مختلف فيه. حيند قاسوه عليه ويجب التيمم بترابي. يجب التيمم بترابه. وذكر ابن القيم رحمة الله وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعني دليل - 00:18:14

اذا على عدم تخصيص التراب بالتيمم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا ادركتهم الصلاة تيمموا بالارض التي صلوا عليها ترابا او غيره. وارتازوا الرمال في غزوة تبوك وغيرها. ولم ينقل انهم حملوا التراب ولا امر بحمله ولا - 00:18:31

فعله احد من اصحابه مع القطع بان الرمال في تلك المفاوتو اكثرا من التراب وهذا مقطوع به وقال صلى الله عليه وسلم ايما رجل من امتى ادركته الصلاة فعنده عند مكانية. اذا دخلت عليه الصلاة عنده في ذلك المكان مسجده - 00:18:51

وقد يكون على رمال. فدل النص على ماذا؟ على ان من ادركته الصلاة وهو على الرمال او على رأس الجبال انه عنده مسجده وظهوره فدل على انه يتيمم به وهو صريح في ان من من ادركته الصلاة في الرمل والسباخ ونحوه ما - 00:19:11

هو ظهور واختاره ابن تيمية رحمة الله وابن القيم وجماهير العلماء وانه لا يحمل التراب لاجل التيمم واستظهاره الفروع في في الانصاف. اذا الارجح انه لا يخص بالتراب. ولكن المصنف هنا مشى على المذهب. ويجب التيمم بتراب - 00:19:31

ويجب التيمم بترابه. قلنا ل الحديث حذيفة على ما ذكرناه سابقا. فلا يجوز التيمم برمل ونحيط الحجارة ونحوها. ظهور بتراب ظهور. المذهب ان التراب كالماء. كما ان الماء ثلاثة اقسام ظهور وظاهر ونجس قالوا تراب مثله لان الله تعالى الحقه بالماء اليه كذلك - 00:19:51

جعل الماء اصلا وجعل التراب بدلا عنه. فأخذ حكمه. وهذا مما يدل على ان مساواة حكم التيمم الماء بكل وجه فيه نظر. فيه فيه نظر بل الصواب ان يقال هذه عبادة مستقلة وهذه عبادة مستقلة. ان دل الدليل على ان ثم احكام - 00:20:21

فمن تلحق هي للتيمم تلحق بالوضوء فحين اذ والا فالاصل انها مستقلة. ظهور يعني لا ظاهر ولا نجس حيند لو كان التراب نجسا لا يجوز التيمم بتراب النجس. وهذا لا خلاف فيه. ل قوله تعالى صعيدا طيب - 00:20:41

طيبا يعني ظاهرا والنجس ليس بطيب. ولان التيمم ظهارة فلن تجز بغير ظاهر كالوضوء. ظهور قلنا لا نجس. ظهور لا ظاهر. الظاهر هناك الظاهر هناك. يعني قد يكون من جهة مخالطة ظاهر به فيغلب عليه. فان وقع - 00:21:01

في التراب ما ليس مطهرا كالاسمنت والجبس ونحو ما ذكره المصنف مما لا يتيمم به فغلب على التراب الظهور فحيند اخذ حكم الظاهر غير غير مطهر لان الرملة على المذهب ظهور او لا ليس - 00:21:31

وانما هو ظاهر لانه لا يتظاهر به. فحين اذ لو وقع هذا الاسمنت مثلا في ظهور يعني تراب له غبار فخالفه فان غالب

عليه فتغیر به صار طاهرا لا مطهرا. فان لم يتأثر به تأثرا وانما خالطه فتغیر - [00:21:51](#)

به تغيرا يسيرا قاله باق على اصله. كذلك المستعمل المستعمل في في طهارته يعني تيم به هذا حكمه حكم المستعمل هناك في ماذا؟ الماء المستعمل فإذا تيم به حينئذ التراب الذي يتتأثر ويسقط - [00:22:11](#)

كالوجه واليدين لو تيم به مرة اخرى قالوا هذا الماء هذا التراب مستعمل في طهارة واجبة سلبه الطهورية. حينئذ لا يتيم لا يتيم به. والصواب ان يقال بأنه لا وجود لهذا التقسيم اصلا. فالتراب اما طاهرا واما اما ان يكون - [00:22:31](#)

كأن يبالي عليه مثلا فهو نجس. حينئذ اذا ظهر بالماء انتقل من النجاسة الى الطهورية وهي العصر. واما سجود طاهر غير مطهر ولو كان تربا له غبار. نقول هذا لا وجود له. وقياسها قياسه على الماء قياس مع مع الفارق - [00:22:51](#)

اذا ظهور يعني لا طاهر ولا نجس. والنجل عرفنا حكمه وهذا لا خلاف فيه بالاجماع. واما الطاهر فلا يجوز بترباب تيم به او خالطه غيره كالنورة او النورة فكماء خالطه طاهر. قال هناك في الشرح الكبير التراب الطهور - [00:23:11](#)

الذى يتيم به اصلة واتفق الفقهاء على انه يصح التيم به. ان خالطه ذو غبار لا يجوز التيم به كالجنس ونحوه فهو كالماء. ان خالطه ذو غبار لا يجوز التيم به اصلا. يعني كالرمل عندهم لا يجوز ان يتيم به. ان - [00:23:31](#)

التراب الطهور هذا الذي له غبار ولا يتيم به في الاصل كالرمل ونحوه فهو كالماء حكم الماء اذا خالطته الطاهرات ان كانت الغلبة للترباب جاز. ان كانت الغلبة للترباب جاز. وان كان - [00:23:51](#)

قليلًا وان كانت للمخالط لم يجز قياسا على الماء. اذا ان كان الاكثر هو هو الترباب الذي يصح التطهير به والتيم. حينئذ فهو ظهور. فهو ظهور يتطهير به. وان كانت الغلبة للطاهر غير المطهر فهو ان - [00:24:11](#)

الطهورية فصار طاهرا لا طهورا. ان كانت الغلبة للترباب جازه. وان كانت للمخالط لم يجز قياسا على الماء. وقال ابن عقيم يمنع التيم به وان كان قليلا يعني ولو كان المخالط قليلا لماذا؟ لوقوع هذا ذو - [00:24:31](#)

قباري غير المطهر في هذا المطهر. ولا ننظر الى الكثرة ولا الى القلة بل بمجرد الواقع نقول هذا وهو قليل. بمجرد نقول هذا صار طاهرا غير غير مطهر وهو مذهب الشافعى. فان خالطته نجاسة لا يجوز التيم به وان كثر الترباب - [00:24:51](#)

هذا لا اشكال فيه. لان الترباب لا يدفع النجاسة عن نفسه. فهو كالائعات تتنفس بالنجاسة وان كثرت. مسألة النجاسة تنفيذه وماذا لا اشكال فيها؟ واما القول بالطاهر غير المطهر فهذا محل نظر. ويجب التيم بترباب ظهور فلا يجوز بترباب - [00:25:11](#)

انت يوم ميم ما به؟ لزوال ظهوريته باستعماله. اشبه الماء المستعمل وهو ما تساقط مما علق بيد المتيم او اودني وقيل يجوز ان يتيم به مرة ثانية. وهذا حکاه في في الفروع لان ما يمسح به وجهه يصير به مستعملا - [00:25:31](#)

غريب على المذهب غريب لماذا؟ لانه لا يرفع حدثه. لو قال به ابو حنيفة لكان قريبا. اما التيم على المذهب لا يرفع الحدث وانما يبيح. فكيف يصير مستعملا؟ هذا محل اشكال. هذا محل اشكال. لان ما يمسح به - [00:25:51](#)

وجهه يصير به مستعملا فلو ضر لاما صح ان يمسح به كفيه. ولانه عندهم لا يرفع الحدث فلا يصير مستعملا هذا هو الاصل. اذا كان لا يرفع الحدث لا وجود للترباب المستعمل. استعمل في ماذا؟ في طهارة. اذا من استعمله في طهارة ومن لم يستعمله - [00:26:11](#)

بمجرد وضع يديه او يلعب والنية لا مدخل لها هنا في كونه ينتقل الى الطهورية او غيره. وهذا يحتاج الى نظام ظهور غير محترق غير محترق. هناك اذا تيم بما تيم به غيره بمعنى ان الترباب - [00:26:31](#)

اذا كان ساقطا من عضوي التيم وهم الوجه والكففين. وان تيم جماعة من مكان واحد جاز يعني لا يظنطن ان المذهب يريدون بالمكان الذي ضرب عليه كفيه. يعني لو ضرب في هذا الموضع ثم جاء زيد فضرب في نفس الموضع - [00:26:51](#)

هل يقال بان الترباب الذي ضرب عليه مستعمله؟ لا ليس هذا مقصودهم. وانما مقصودهم الذي مسح به. واما الذي ضرب عليه هذا مجرد نقل. والنقل عند الحنابلة بخلاف الشافعية ليس ركتنا في المسح. ليس ركتنا في المسح بل هو - [00:27:11](#)

البخاري ليس ركتنا في التيم. وانما هو وسيلة نقل الترباب الى اليدين ثم الوجه ليمسح بهما هذا وسيلة وليس بركن وليس وليس بركن وهذا هو الصحيح يبني على باب الفائدة يبني عليه لو قلنا ركن كما هو مذهب الشافعية لو ضرب بيديه ثم خرج منه ريحه -

على المذهب انه يستمر ولا يعيده الظرف. وعلى مذهب الشافعية انه يعيده الظرف. هذا الفرق بين المذهبين وان تيمم جماعة من مكان واحد جاز كما لو توظأوا من حوض واحد يغتربون منه بلا خلاف بلا خلاف - 00:27:56

ويشترط ايضا ان يكون هذا التراب مباحا فلا يصح بتراب موصوف كالماء المغصوب هذا واضح وليس من باب القياس على الوضعه انما هو قاعدة عامة ان ما استعمل في العبادات على وجه محرم. حينئذ نقول تعبد بما حرم عليه. حينئذ الاصل فيه - 00:28:16

فاما تيمم بماء موصوب نقول لا يصح او بماء محرم قاعدة عامة نقول لا يصح وضوءه وكذلك غسله وكذلك لو اغتصب او سرق ترابا فتيمم به نقول لا يصح. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:28:37

وهذا عمل عملا ليس عليه الدين فهو مردود عليه فهو مردود عليه. وان يكون غير محترق فان كان محترق لا يصح ومقصود بالمحترق كل طين او تراب شوي بالنار. شوي بالنار فحينئذ قالوا - 00:28:57

هذا يكون محترقا. اذا دخل النار سبته النار اسم التراب. واذا سلب اسم التراب حين اذ لا يمكن ان يقال بأنه داخل في مفهوم حديث جابر ولا حديث حذيفة. وهذا تعليله وهو له حظ من من النظر. غير محترق - 00:29:17

فلا يصح بما دق من خزف ونحوه. كالنورة والخزف والاجر وكل ما عمل من طين وشوي بالنار. لان الطبع اخرجه عن ان يقع عليه اسم تراب. وهذا له حظ منه من النظر. وان يكون له غبار ان يكون التراب له غبار - 00:29:37

للتراب ان يكون له غبار. لماذا؟ لان الله تعالى امر بالمسح قال فامسحوا في وجوهكم وايديكم. منه ولا يمكن ان يمسح من الشيء الا اذا علق بيده شيء منه. لو قيل امسح فقط - 00:29:57

لا يشترط ان يعلق بيده شيء من الممسوح. لكن هنا قال منه فحينئذ فسروا من هنا للتبييض لابد ان يكون بعض تراب المضروب محمولا في يده. فحينئذ لابد ان تمسح بتراب له غبار. فان لم يكن له غبار حينئذ لا يصح التيمم - 00:30:17

على المذهب على المذهب وهذا مفرع على القول بصحه حصر المتيمم به في التراب فان لا يلزمها الشرط هذا. هذا الشرط يلزم من؟ من يرى ان التيمم محصور في التراب. ثم يحتاج الى دليل اخر - 00:30:37

بعض انواع التراب بان ما ليس له غبار ليس مما يتيمم منه وانما هو خاص بما له غبار غبار غبار فعال غبار بضم الغين يقال غبار وغباره بمعنى واحد. ما الدليل؟ قوله تعالى - 00:30:57

امسحوا بوجوهكم وايديكم منه ولا يكون ماسحا لشيء الا اذا علق منه من ذلك المضروب عليه. وقال بعض اهل العلم لا يشترط ان يكون التراب له غبار. وسبب الخلاف هو في من. هل هي للابتداء - 00:31:17

اه لان محتملة ان تكون للتبييض فيتعين في التيمم التراب الذي له غبار يعلق باليد ومحتملة لان تكون الابتداء الغاية محتملة لهذا ومحتملة للثاني. لابتداء الغاية اي مبدأ ذلك المسح كائن من الصعيد الطيب فلا يتعين ما له - 00:31:37

وبالاول قال الشافعي واحمد ان تكون من للتبييض مذهب الشافعى وهو مذهب الحنابلة. وبالثانى قال مالك وابو حنيفة مالك وابو حنيفة. اذا الخلاف في من هنا مجملة. لانها محتملة لمعنىين من تأتي للتبييض - 00:31:57

وتأتي لابتداء الغاية اليه كذلك لغة ثبت او لا؟ الباء اختلاف فيها. هل تأتي للتبييض؟ قال وامسحوا برؤوسكم. هناك حكي اجماع ونقله ابن برهان انه من قال بان الباء تأتي للتبييض فهو غلط. وهو مذهب البصريين. والковفيين يرون انها تأتي للتبييض. وهو ظاهر انها تأتي للتبييض - 00:32:17

وهنا من اتفاقا بين البصريين وكوفييin بانها تأتي للتبييض وتأتي لابتداء الغاية سبحان الذي اسرى بعده ليلا من يعني جاء الاسراء من المسجد. هنا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ابتداء هذا المسح كائن من ها من الصعيد - 00:32:43

اه امسحوا بوجوهكم وايديكم منه يعني من هذا ابتداء هذا المسح كائن من السعي فلا يلزم من ذلك ان يكون هنا شيء علق باليد من ذلك الصغير. اذا قيل منه يعني بعضه. حينئذ لابد ان يكون شيء منه في - 00:33:03

في اليد والارجح انه لابتداء الغاية وليس للتبييض وليس للتبييض. والمذهب الثاني ارجح لقوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من

حرج. وهذه طريقة استدلال الشيخ الامين في الاوضاء رحمه الله. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج حرج كما ذكرنا سابقا انه -

00:33:23

ونكرة في سياق النفي ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج نكرة في سياق النفي وزيدت عليها من ما يريد الله ليجعل عليكم حرجا مفعول به دخلت عليه من ومن تدخل على المفعول وتدخل كما هو - 00:33:44

هنا وما ارسلنا من قبلك من رسول وما ارسلنا رسولا هذا هو الاصل. تذكر على المبتدأ هل من خالق؟ وتذكر على الفاعل ما جاعنا من بشير بشير الاعصم. حينئذ نقول من زيدت هنا على المفعول به. فحين اذ صار اللفظ نصا في - 00:34:04

لان النكرة اذا كانت في سياق النفي او الشرط او الاستفهام فهي للعموم ظاهرة في العموم. واذا دخلت عليه من حينئذ نقلتها من الظهور الى التنصيص. وايهما اقوى؟ الثاني اقوى. تنصيص على العموم اقوى من الاول - 00:34:24

لان الثاني لا يقبل التخصيص. والاول يقبل اقوى مما يقبله. اذا حرج نكرة في سياق وزيدت قبلها منه فهي نص في العموم. فتدل بعمومها على نفي كل انواع الحرج. على نفي كل انواع الحرج - 00:34:44

واذا قلنا التيمم لا يصح الا بتراب. وهذا حرج. لانك لو كنت تسير في ارضك كلها رمال اين نبحث عن عن التراب ثم اذا وجدت التراب لابد ان يكون له غبار. ها هذا مزيد حرج على على حرج. والله تعالى شرع التيمم - 00:35:04

ونص بعد ذلك على قوله ما يريد ولا ما يريد الله ليجعل عليكم من فكل حرج وان قل فهو من بهذه الآية. فحينئذ اذا ذكر الفقهاء بعض المسائل في باب التيمم وفيها حرج ولو كان اقل حرج تنفي بهذه الآية - 00:35:24

اذا لم يكن فيه نص من جهات الكتاب والسنة. فتدل بعمومها على نفي كل انواع الحرج. وهذا يرجح ان تكون من الابتداء الابتداء الغاية لان كثيرا من البلاد ليس فيها الا الرمال او الجبال. مناطق جبلية اين يجدون التراب - 00:35:44

التكليف بتراب له غبار لا يخلو من حرج. وفي حديث عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بيديه ثم نفخه نفخ التراب اذا لماذا نحصر التيمم في التراب الذي له غبار اذا كانت من السنة ان تنفس هذا؟ الغبار. المذهب اجابوا عن - 00:36:04

بان الغبار هنا كثير فاراد ان يخففه النبي صلى الله عليه وسلم فنفخه. كما سيأتي به في محله. اذا غير محترق له غبار نقول الاصح انه لا يتشرط ان يكون له غبار. بل الاصح انه لا يتخصص التيمم به بالتراب بل هو - 00:36:24

ثم قال وفروضه مسح. اذا يجب التيمم بكل ما على وجه الارض. هذا الاصح سواء كان ترابا او رملة وليس عندنا وكل ما على وجه الارض اما ان يكون طاهرا واما ان يكون نجسا. والاصل فيه الطهارة. ولا ينتقل الى الطاهرين - 00:36:44

بحال من الاحوال وقياسه على الماء قياس مع مع الفارق. ثم قال وفروضه مسح وجهه. انتقل الى بيان فروض تيمم كما ذكرنا له فروض وله نواقض وله شرائط وله سنن وهي جمعها كلها في باب واحد لقلته بخلاف الاصل - 00:37:09

وهو الوضوء فاخراج كل هذه المسائل بباب يختص بها وفروضه جمع فرض والمراد هنا بالفرض مراد في الركن لان الفرض كما ذكرناه مرارا هو مرادف للواجب ثم الواجب نوعان ما تتوقف عليه الماهية وما لا تتوقعه - 00:37:29

عليه الماء نوعا ما المراد هنا بالفرض والواجب؟ ما تتوقف عليه الماهية بمعنى انه لا يوجد الا بهذين الركنين هو ذكر اربعة اربعة في الحدث الاصغر واثنين في الحدث الاكبر. فحينئذ لا يتصور وجود التيمم الا بهذه الصورة المذكورة الملتمسة - 00:37:49

من هذه الفروض كالركوع والسجود والفاتحة والقيام بالنسبة للصلة لا صلة الا برکوع مع القدرة حينئذ لو كان قادرنا ولم يرکع نقول ما وجدت ماهية الصلاة. كذلك هنا لو فقد فرض من هذه الفروض نقول ما وجد التيمم. وفروضه اي اركانه - 00:38:09

واربعة باستقراء كلام الشارع. واثنان اربعة عن الحدث الاصغر. وهي معلومة بالاستقراء والتتبع. واثنان عن الاكبر وعند الشافعية ستة ليست اربعة. لا بد من القصد والنقل. القصد ان يقصد الى التيمم الى الصعيد نفسه - 00:38:29

ولابد من النقل ان ينقل لذلك عدوه ركتا والصواب ان الاثنين ليس بركتين وفروضه اي فرض التيمم مسح وجهه ويديه الى كوعيه. والترتيب والموالة في حدث اصغر. هذه اربعة فروض - 00:38:49

في الحدث الاصل يشارك الحدث الاكبر الحدث الاصغر في مسح الوجه واليدين الى الكوعين واما الترتيب والموالة على المذهب

فليست من فرائض التيمم بل هي من المستحبات. وفرضه مسح وجهه - 00:39:09

لا خلاف في وجوب مسح الوجه والكفين في التيمم للاية فامسحوا بوجوهكم وايديكم فدل على ماذا؟ على ان الرب تعالى امر بمسح هذين العظوين ولو كان ثم ثالثا لذكر. حينئذ تعين - 00:39:29

مسحهما. اذا لا خلاف في وجوب مسح الوجه والكفين في التيمم للاية المذكورة. مسح وجهه مسحه اذا لا بد من من المسح هل يشترط ان يمسح بنفسه هو او لا؟ نقول قال مسح وجهه - 00:39:49

الفاعل ليدل على ماذا؟ على ان الامر اعم من ان يمسح هو او ان يمسحه له غيره كما هو الشأن في الوضوء لو وظى شخص ما ما حكم وظائفه؟ صحيح. من الذي ينوي؟ الموظف ام - 00:40:09

ام المتوسطي الثاني هنا الميمم او المتيمم الميمم او المتيمم الثاني هو الذي ينوي اذا قياسا على الوضوء قالوا يصح ان يمسح وجهه ويده. لماذا؟ لانه لم الربي جل وعلا انها ان يمسح بنفسه. بل امر بالمسح وسكت عن الله. مسح وجهه - 00:40:29

ان اوصل التراب الى محل الفرض بخرقة او خشبة دون ان يمسح هو بيده بل اوصله في بخرقة خطب بي ضرب بي منشفة مثلا من دين ووصله الى وجهه ويديه هل يجزي او لا؟ ها - 00:40:59

قال القاضي يجزئه لان الله تعالى امر بالمسح ولم يعين الله. قال فامسحوا بوجوهكم. وما قال امسحوا بايديكم قال امسحوا بوجوهكم ايديكم سواء انتم مسحتم او احد من الناس او اخذت وسيلة ومسحت بها فهو عام كالشأن في - 00:41:19

قال وامسحوا برؤوسكم لو ببل منديلا ومسح به رأسا وقل ارزاه لا يشترط ان يكون بيده اجزاه وان ترك السنة اجزاءه لماذا؟ لان الربي امر بالمسح ولم يعين الله ولم يعيين وقال ابن عقيل فيه وجها بناء على مسح الرأس - 00:41:39

بخرقة رطبة بناء على مسح الرأس بخرقة بطمة يعني بأنه يحكى في في خلاف انه قد سبق معنا. مسح وجهه عرفنا حد الوجه فيما سبق انه من منابت شعر الرأس معتاد طولا الى من حذر منه اللحىين والذقون طولا هذا طول ومن الاذن الى - 00:41:59

اذني عارضة هل هو الوجه الذي امر به؟ في غسله في الوضوء وامر بمسحه في التيمم هل هو عينه ام غيره الاصل انه عينه. الاصل انه انه عين قال هناك مغسلوا وجوهكم. هنا قال وامسحوا بوجوهكم. فدل على - 00:42:22

لان الوجه هو الوجه. ولذلك حده هو حده. حينئذ يرد السؤال هنا هل اللحية هل شعر المسترسل داخل في مسمى الوجه او لا ينبعي الخلاف الذي ذكرناه سابقا عليه هنا. فان كان داخلا في مسمى الوجه حينئذ تعين مسحه. تعين مسحه لانهم - 00:42:42

ترون اشتراط ووجوب استيعاب المسح للوجه كله. من منابت شعر الرأس الى من حذر من اللحية والذقون طولا ومن الاذن الى الاذن عرض كله لا بد ان يكون ممسوها. لان الله تعالى قال الله لان الله تعالى قال وامسح - 00:43:02

بوجوهكم والباهون لي للصاق. اذا مسح وجهه ويجب استيعاب الوجه والكفين بالمسح يجب الاستيعاب وهو مذهب الائمة الاربعة وخالفهم ابن حزم رحمة الله. فيمسح ما يأتي عليه الماء الا المطمظنة والاستنشاق - 00:43:22

وما تحت الشعر ولو خفيقا. استثنينا ثلاثة امور. المطمظنة والاستنشاق وايصال قال التراب الى باطن الشعر. قالوا هذا مستثنى. هذا مستثنى. لماذا؟ لانه مستقدر اما ادخال التراب في الفم او الانف هذا لم يقل به احد. لم يقل به احد. حينئذ لابد من مخصص - 00:43:42

لاننا ادخلنا ادخلنا الفم والانف في ظاهر الوجه فيما سبق في اية الوضوء وهنا قال وامسحوا لابد من دليل مخصص والا الاصل انه يتمضمض بالتراب. نقول حديث عمار وحديث عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم بين صفة - 00:44:12

التيمم ولم ينقل انه تمضمض او استنشق او خلل لحيته او خلل شعره الذي يكون في وجهه بل امر ان يضرب بيديه ويسحب وجهه وكيفه فقط. فحين اذ دل هذا على ان المسح - 00:44:32

مبناه على مسألة التخفيف والتيسير ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. والسعاب الوجه على ما ذكر او الفقهاء هذا فيه مشقة فيه فيه فيه مشقة ولذلك ابن حزم رحمة الله ذهب الى ان الاستيعاب ليس بفرط - 00:44:52

ليس بفرط لعدم الدليل فمسح الاكثر يقوم مقام الكل. وذكر امثلة المسح على الخفين والعمامة والخمار قال هذه لم يقل بها احد بان

يعمم كل الخفيفين او يعمم جميع العمامة او الخمار. قال دل على ان - 00:45:12

ان عبادة المسح مبنها على التخفيف والتسهيل والتيسير. والنصل هنا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. وهذه طهارة مسح فهي مبنية هكذا قال رحمة الله. وهذه طهارة مسح فهي مبنية على التخفيف. وايجاب التعميم فيه - 00:45:32

ومشقة. هذا مذهب ابن حازم والائمة الاربعة يرون وجوب الاستيعاب. واختار مذهب ابن حزم والشيخ ابن عثيمين رحمة الله فيه الشرح الممتع اذا مسح وجهه ويجب استيعاب الوجه والكفين وهو مذهب الائمة الاربعة على ماذا؟ الا المضمضة والاستنشاق وما تحت - 00:45:52

هذا ولو خفيفة وهذا قول الشافعي لقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم والباء للالصاق. كما قلنا هناك وامسحوا برؤوسكم البال فيجب التعميم. يجب التعميم. وهنا الامر كذلك. قال فامسحوا بوجوهكم والباء للالصاق فيجب - 00:46:12

يعني الكلام هنا كالكلام هنا. لكن ينبغي التخصيص بان ظاهر حديث عمار ليس فيه الاستيعاب حينئذ يصلح ان يكون مختصا يصلح ان يكون مختصا. كانه قال الباء للالصاق فصار كانه قال فامسحوا بوجوهكم ايديكم. فيجب - 00:46:32

تعتمدهما كما وجب ذلك بالغسل في قوله فاغسلوا بوجوهكم ايديكم اذا الى المرافق. مسح وجهه سوى ما تحت شعر ولو خفيفا وداخل فم وانف فيكره. مذهب انه يكره. يعني لو لم تمضمض بالتراب واستنشق - 00:46:52

لا بأس فعل الجائزه ولا يأثم. وانما في حقه الكراهة. ومنه اللحية من الوجه اللحية. وهو المذهب ومذهب ابو المالكية في اصح الوجهين عند الشافعية ايضا. اذا مسح وجهه مسح وجهه. وان مسح - 00:47:12

حل الفرط بيد واحدة او ببعض يد اجزائهم اجزاءه وان يممه غيره جاز كما لو وظأه وتعتبر النية في المتيم دون الميم ميمم باسم الفاعل. لأن الذي يتعلق به الاجزاء والمنع هو الذي يمسح - 00:47:32

وجهه ويديه. ويديه الى كوعيه قال يديه لو قال يديه فقط وسكت عن كوعيه لاطلاقت على ماذا؟ على الكفين فقط لأن الاصل في اطلاق لفظ اليدين في الشرع حملهما على الكفين. ويديه - 00:47:52

يعني مسح يديه الى كوعيه اذا مغيم مغيم والكوعان داخلان اولى ها الى داخلان نعم هذا كقوله وايديكم الى المرافق يعني مع المرافق لكن الذي جاء في الاحاديث ومسح كفيه. وجاء فامسحوا بوجوهكم ايديكم. حينئذ نحمل اليدين هنا في النص على ماذا - 00:48:12

على كفيه والسارقة فاقطعوا ايديهما قطع النبي صلى الله عليه وسلم من من الكور. ويديه الى كوعيه والكوع هو عظم الذي يلي الابهams. قال في القاموس الكوع طرف الزند الذي للابهams. طرف الزند الذي يلي الابهams. اذا قيد المصنف - 00:48:42

هنا مسح اليدين الى الكوعين. فما عدا الى المرفقين؟ هل هو داخل او الى الاباط؟ هل هو داخل؟ نقول ليس بداخل. ليس ليس بداخل. قال احمد الامام احمد رحمة الله من قال ان التيم الى المرفقين فانما هو شيء زاده من عنده - 00:49:02

من قال ان التيم الى المرفقين فانما هو شيء زاده من عنده. اذا المذهب وهو المختار وهو الصحيح وظاهر السنة انه يمسح وجهه ولا يشترط للصعب على ما ذكرناه ويمسح كفيه يعني يمسح كفيه الى - 00:49:22

الذى يلي الابهams وهو مذهب المالكية ايضا. مع ان المسح الى المرفقين عند المالكية سنة وليس بواجب. ليس بواجب. يعني تجزى مسح الكفين الى الكوعين. عند الحنابلة والممالكية. ثم - 00:49:42

اختلفوا الى المرفقين عند الحنابلة المرجح المذهب ليس بمشروع ليس سنة. وعند المالكية سنة وعند الحنفية الشافعية يجب التيم الى المرفقين. يجب ان يتيم الى الى المرفقين. لحديث التيم وضرب - 00:50:02

ضربة للوجه وضربة لليديين الى المرفقين. وكل الاحاديث التي فيها ايصال المسح الى كلها ضعيفة لا تثبت وقياسا للتيم على على الوضوء وبعدهم استدل بالالية قال جاء في موضع فامسحوا بوجوهكم - 00:50:22

فامسحوا بوجوهكم ايديكم مطلق. وقال هناك فاغسلوا بوجوهكم ايديكم الى المرافق. وهذا طهارة وهذا الطهارة. اذا في موضع اطلاق اليدين. وهو في التيم. وموضع اخر قيدت. هل يحمل تطلق على المقيد في هذه الصورة ام لا؟ من اشترط اتحاد الحكم؟ قال

لا وهو الاصح. ومن لم يشترط قال يحمد - 00:50:42

المطلق على على المقيد. حينئذ في اية في جزء اية التيم فامسحوا بوجوهكم وايديكم يقىد بماذا؟ بقوله الى مرفقين في اول الاية.
لماذا؟ لأن هذا طهارة وهذا طهارة. ولا يشترط في المطلق والمقيد اتحاد الحكم عند بعض الاصوليين. والجماهير - 00:51:12
لابد من من اتحاد الحكم وهنا اختلف هذاك تيم وهذا وضوء اذا لا يحمل المطلق على على المقيد ومسح يديه الى كوعيه لقوله صلى الله عليه وسلم لعمر يعني لماذا ذكر هذين الفرظين؟ وهما مسح الوجه - 00:51:32

مع التعيم ومسح اليدين لقوله صلى الله عليه وسلم لعمر انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بين له بالفعل عمار نقل صورة الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم ثم ضرب بيديه بيد - 00:51:52

لديه الارض ظرية واحدة. ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه. وهنا قدم مسح الوجه مسح الكفين على الوجه. وفي الاية امر بتقديم مسح الوجه على اليدين صحيح؟ هنا خالف ما عليه الاية الترتيب. في الاية قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم. قدم مسح الوجه - 00:52:12

وثنى باليدين هنا لماذا؟ مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه اذا قدم الكفين على الوجه وهو حديث متفق عليه. اذا هذان فرظان بنص الاية مسح الوجه ومسح اليدين الى الكوعين هذا - 00:52:42

وهو فرض اجماعا. لما تقدم من الاية الكريمة وكونه الى الكوعين لقوله فاقطعوا ايديهما. وموضع القطع معروف يعني قاله النبي صلى الله عليه وسلم وبينه بفعله. واذا علق حكم في الشرع بمطلق اليدين لم يدخل فيه الذراع. كقطع السالق - 00:53:02
الفرج فيما سبق من مس ذكره قال افضي بيديه حينئذ فسرنا اليه هناك بماذا؟ بما ذكرناه هنا والترتيب وكذا الترتيب. ترتيب يعني ايه؟ فرض من فرائض التيم. لكن الاول والثاني الفرض الاول - 00:53:22

والثاني يستوي فيه الحدث الاصغر والاكبر. اذا اراد ان يتيم من حدث اصغر لابد من مسح وجهه ويديه. واذا اراد ان يتيم من حدث اكبر لابد من مسح وجهه ويده هذا مفرغ منه. واما الترتيب والموالة فهذان فرظان في الحدث الاصغر فقط. ولذلك قال - 00:53:42
الترتيب والموالة في حدث اصغر. مفهومه لا في حدث اكبر. فلا يشترط الترتيب ولا الموالة. ما المراد بالترتيب قالوا الترتيب بين مسح الوجه واليدين. بين المسح مسح الوجه واليدين. وهذا هو المذهب عند الحنابلة ومذهب الشافعي - 00:54:02

مذهب الشافعي ما الدليل لقوله تعالى فامسحوا بوجوهكم ما ايديكم. قدم الوجه على اليدين. وقال النبي وسلم نبدأ او يبدأ بما بدأ الله به. حينئذ لابد من تقديم ما قدمه الله تعالى. فلو خولف لم يصح. على - 00:54:22

مذهب لو قدم مسح اليدين على مسح الوجه لم يصح التيم. لماذا؟ لفقد فرضا من فرائض التيم وذهب الحنفية والمالكية الى انه سنة. وليس بفرض بدليل ماذا ان قوله فامسحوا بوجوهكم ايديكم الواو هنا لا تقييد ترتيبا ولا ها - 00:54:42
هل تقييد الترتيب؟ لا تقييد. هل تمنعه؟ لا تمنعه. هل تفيد المعيية تفيد المعيية او لا؟ الواو لمطلق الجمع. لمطلق الجمع.ليس كذلك فحينئذ لا تقتضي ترتيبا ولا تمنعه. والاستدلال بكون الواو هنا للترتيب هذا يحتاج الى دليل خارجي. الى دليل - 00:55:12
بل جاء الدليل على انها ليست بالترتيب وهو حديث عمار السابق. لانه بدأ بمسح الكفين ثم بعد ذلك مسح وجهه فدل على ان الترتيب ليس بفرض ليس بفرض. وكذا الترتيب بين مسح الوجه واليدين. يعني يبدأ بالوجه او - 00:55:41

او لا ثم الكفين. وهذا كما ذكرنا انه مذهب الشافعية ايضا. وعند المالكية سنة وكذلك الحنفي. والموالة يعني بين الفرضين اليدين مسح الوجه واليدين لابد ان يواли بينهما. لا بد ان يواли بينهما. وهذه المسألة - 00:56:01

على مسألة ها الوضوء لان التيم عندهم بدل طهارة الماء فیأخذ حکم المبدل منه. فحينئذ الموالة في الوضوء هل هي فرض او لا؟ من روح انها فرض هناك. قالوا يلزمها ان يرجح - 00:56:21

انها فرض هنا. لماذا؟ لانه بدل عنه. ومن قال بانها سنة هناك. قال سنة هنا. لماذا؟ لانه بدل عنه. فالخلاف هو هنا كالخلاف هناك. والصواب انه يقال لا لا تسوية بينهما. بل هي واجبة هناك وسنة هنا. لماذا؟ لان الوضوء - 00:56:41

عبادة مستقلة والعصر انها منفردة باحكامها الشرعية الخاصة بها. فتؤخذ من الاحاديث والنصوص الدالة عليها. وهنا التيم عبادة

المستقلة في الاصل فان دل دليل على اعتبار الحالها بالوضوء فكان بها والا فلا. حينئذ نقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتي عنه -

00:57:01

باشتراط الموالاة وانها فرض من فرائض التيممليس كذلك؟ فحينئذ يقال بانها سنة هنا لكن لا يقال بان الموالاة عدم الموالاة مطلقا يعني بحيث تفوت صورة التيمم يعني يمسح وجهه في النهار بعد الفجر ثم يديه قبل الزوال لا لأن هذا ليس بتيمم - 00:57:21 ليس ليس بتيمم. لو جعل لو جعلت الموالاة فرضا من فرائض التيمم وقيدت بما لو غسل الذي قبله لجف. قلنا هذا فيه حرج. وفيه مشقة. فحينئذ لا تفسر الموالاة هنا - 00:57:47

فيما فسرت هناك في في الوضوء. ذاك له حكمه وهذا له حكمه. فحينئذ اذا فصل بينهما بما لا يخل بصورة التيمم نقول هذا لا بأس به.

ولا يشترط فيه ما اشترط هناك. لماذا؟ لعدم الدليل. لم يرد الدليل. وكون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:07

في نفس الوقت وجهه ويديه دل على ان السنة هو هو الموالاة. فان فصل بتفاصيل لا يخرجه عن صورته حينئذ نقول لا بأس به ليس

من من شرائط او فرائض التيمم. والموالاة بينهما بالا يؤخرا مسح اليدين بحيث - 00:58:27

الوجه لو كان مغسولا. قياسا على على الوضوء. قل هذا قياس مع الفارق. قياس مع الفارق. ذاك فيه نص هذا لم يرد فيه ناس. فهما

فرظان يعني الترتيب هو الموالاة. في التيمم عن حدث اصغر لا عن - 00:58:47

حدث اكبر فهما فرظان وقيل هما هنا سنة في هذا الموضوع الذي هو التيمم وقيل الترتيب هنا سنة فقط والموالاة واجبة فرض

والصواب انهم سنتان وليس بفرطين لعدم الدليل. بل دل الدليل على ان الترتيب غير - 00:59:07

فرض بل هو سنة كما هو في حديث عمار. اذا فرائض الوضوء فرائض المال التيمم اربعة على المذهب مسح الوجه ومسح اليدين الى الكوعين والترتيب والمولاة. بالنسبة لمسح اليدين قالوا اذا قطعت اليد. ماذا يصنع - 00:59:27

الشأن فيه كالشأن في الوضوء. ويغسل المقطوع ها. ان بقي شيء غسله. وهنا ان بقي شيء مسحه. فان قطع من المفصل ايضا هنا هناك غسله. وهنا مسحه لماذا؟ لانه داخل في مسمى الغسل. وايديكم وايديكم. حينئذ - 00:59:47

بالكوع وهو داخل مغي داخل. ان قطع من فوق المفصل سقط عنه المسح سقط عنه المسح ولذلك قيل فاذا كان اقطع منه اقطع منه يعني من نفس الموضوع وجب مسح موضع القطع - 01:00:17

المنصوص كما لو بقي من الكف بقية وهو الصحيح من المذهب عند الحنابلة. فان قطع من فوق الكوع لم يجب قوله واحدا ولكن

تحابوا لان الرسفيين في التيمم كالمرفقين في الوضوء. لا اذا قطع من فوق الرسغ نقول لا يستحب شيء. لا - 01:00:37

يعني اذا قطع من نصف الذراع. هل يستحب ان يمسح؟ نقول لا يستحب. لماذا؟ لعدم الدليل. وانما لو قطع من نفس الزند الذي هو كوع الذي يلي او ما اسمه؟ العظم الذي يلي الابهام لو قطع من نفسه نفس الموضوع - 01:00:57

رأسه قلنا يمسح لانه داخل في في المسح. في حدث اصغر قال لا عن حدث اكبر او نجاسة ببدني لان التيمم مبني على طهارة الماء.

اذا باب القياس قيست طهارة التراب على طهارة الماء - 01:01:17

وهناك في الغسل لا يشترط فيه ترتيب ولا موالى. وهنا كذلك اذا تيمم عن الجنابة لا يشترط في التيمم ترتيب ولا موالاة وفي غسل

النجاسة لا يشترط فيها ترتيب ولا موالاة كذلك هنا اذا تيمم عن النجاسة لا يشترط فيها ترتيب ولا موالاة والباب كله - 01:01:37

على هذه المسائل انه يأخذ حكم المبدل منه. قلنا هذا فيه نظر. وتشترط النية لما يتيمم له من حدث او غيره وتشترط عرفنا الشرط فيما سبق ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم - 01:01:57

كالوضوء بالنسبة للصلة. والنية شرط لطهارة الاحاديث كلها كما سبق. ونقلنا الاجماع الا من شذ. قليل من لم يشترط النية التيمم لانه

عمل تيمم عمله وهو داخل في مسمى الاعمال في - 01:02:17

انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. وهو عبادة وهو داخل فيه قوله وما امرؤ الا بعبدوا الله مخلصين له الدين والاخلاص هو

لب النية. فدل على ان التيمم له. له نية او لا - 01:02:37

يشترط له النية وهذا محل اتفاق. حتى ابو حنيفة رحمه الله وافق في هذا المحل مع خلافه في في الوضوء. وتشترط النية يعني

النية لما يتيمم له من حدث. هنا التييم قالوا ليس خالف الوضوء. لانه - [01:02:57](#)
مبين لا رافع. حينئذ النية في الوضوء وفي الغسل مباشرة رفع الحدث. اليis كذلك؟ ان نوى رفع الحدث ولم يستحضر الصلاة ولا
قراءة القرآن ولا مس المصحف اذا كان جنبا. ارتفع حدثه او لا؟ ارتفع حدث - [01:03:17](#)

لو تييم عن رفع الحدث كالبول. ارتفع حدثه ثم له ان يصلي ما شاء ويطوف ويمس المصحف الى ولم يستحضر ما توظأ له واو عكس
بان توظأ او اغتسل لما شرطت له الطهارة - [01:03:37](#)

يعني نوى الصلاة. نوى قراءة القرآن وهو جنب. ارتفع حدثه او لا؟ ارتفع حدثه. ايش بلاك اذا اغتسل للجنابة ناوي المكت في المسجد.
يرتفع حدثه او لا؟ يرتفع حدثه. اذا كان عليه جنابة - [01:03:57](#)

ونوى قراءة القرآن ارتفع حدثه او لا؟ ارتفع حدثه. لماذا؟ لانه على المذهب لا يصح ان يقرأ الا اذا كان طاهرا من الجنابة اذا في طهارة
الماء سواء كان وضوءا او غسلا اذا نوى ما كان سببا - [01:04:17](#)

لوجود الحدث فقط ارتفع حدثه. او نوى ما يتطره له فقط دون الحدث ارتفع حدثه هنا قالوا لا لا بد من الجمع بينهما. لابد من نيتين
نية ما يتيمم عنه حدث اصغر او اكبر او نجاسة - [01:04:37](#)

فلا بد ان ينوي ثم ماذا يريد بهذا التييم؟ الصلاة فينوي بالتييم انه عن حدث اصغر استباحة الصلاة يجمع بينهما. اذا نزل درجة عن عن
الوضوء والغسل. لماذا؟ لاما لانه مبين لرافع. لانه مبين لا رافع. ايهم اعلى درجة؟ الرافع. قالوا - [01:04:57](#)

هذا ضعيف يحتاج الى تقوية. هو في نفسه ضعيف نزل درجة لا بد ان نقويه بالجمع بين النيتين. فيشرط له نية قال وتشترط النية
تعيین النية لما يتيمم له استباحة الصلاة استباحة الطواف استباحة - [01:05:27](#)

مس المصحف الى اخره. من حدث من هذا دار مجرور متعلق بقوله يتيمم. من حدث يعني من اي شيء يتيمم؟ حدث اصغر او اكبر او
نجاسة على بدن لا بد ان يجمع بينهما. وتشترط النية لما يتيمم له لحديث - [01:05:47](#)

اما الاعمال بالنيات كصلاة يعني السباحة صلاة او طواف او غيرهما كمس المصحف ولبس بمسجد وغير ذلك ذكر غير واحد الاجماع
عليه الا ما روی عن الاوزاعي والحسن بن صالح وسائر العلماء على خلافهما للخبر هذا ليس - [01:06:07](#)

في هذا المحل ما ذكره ليس في هذا المحل وإنما اشتراط النية من حيث هي. من حدث او غيره يعني كنجاسة على بدنك كنجasse
على على بدنك كهف استقصائية وليس بتمثيلية. فتوجب النية لها على الصحيح من الوجهين - [01:06:27](#)

النية عن النجاة واجبة. مع انها في طهارة ما تجب او لا لا تجب. هل تجب النية لازلة النجاسة بالماء لا تجب لماذا؟ لانها من قبيلة تروك
وليس من قبيل الافعال. وهذا الفرق بين طهارة الحدث وطهارة الخبث - [01:06:47](#)

ان الاول يشترط لها النية والثانى لها. لكن لا ثواب الا بنية. بمعنى انه اذا قيل لا يشترط النية نية الانسان فلو غسل ثوبه من النجاسة لا
بنية هل يثاب؟ لا يثاب - [01:07:07](#)

هل يرزي؟ نعم يجزي. الجأ لماذا مع عدم وجود النية؟ لانه لا تشرط فيها النية. هل يثاب؟ لا يثاب. لاما لانتفاء شرط الثواب وهو نية
القربى. هنا في النجasse التييم عن النجasse قالوا تجب النية. اذا - [01:07:27](#)

من خالفوا اصلهم او لا؟ خالفوا او لا هم يقولون طهارة التراب محمولة على الطهارة المائية ها تأخذ حكمه حذو القذة بالقذة فما وجب
هناك وجوب هناك الا بدليل حينئذ - [01:07:47](#)

اوجب النية في التييم عن النجasse نجasse البدن مع انه لو ازالها بالمال لتجب النية. فقال هو اصله والتعليم عندهم ان
التييم طهارة ها ظعيفة فتحتاج الى تقوية تحتاج الى الى - [01:08:07](#)

تقوية ولذلك اوجبوا وقيل لا تجبوا النية لها كبدله وهو الغسل بخلاف تييم الحدث يعني فيه قولان لكن المذهب لابد من النية. النية
واجبة. اذا لما يتيمم له من حدث او غيره. اذا عندنا نيتان. نية ما - [01:08:27](#)

تييم له ونية ما يتيمم عنه. فاما احدث واراد يعني حدث اصغر واراد ان يصلي فرضا الظهر او العصر. حينئذ اذا اراد ان يتيمم لا بد ان
ينوي في قلبه بان هذا التييم عن حدث اصغر بصلة الظهر - [01:08:47](#)

او عن حدث اكبر لصلة العصر ونحو ذلك او لقراءة القرآن. فيبني نيتين معيتين فيبني السباحة الصلاة من الجناية والحدث ان كانا يعني معاً حدثاً اصغر او اكبر معهما يعني - [01:09:07](#)

او احدهما او احدهما. او عن غسل بعض بدن الجريج ونحوه. لانه اذا تم عن بعض عظو لم يتمكن من غسله ماذا يبني؟ فيما ذكرنا في السابق ان جرحها - [01:09:27](#)

تم عن وغسل الباقي. اذا تم ماذا يبني؟ يبني سباحة الصلاة عن حدث او يبني السباحة فاحفة الصلاة عن الحدث عن الموضع الذي لم يصبه الماء ها الثاني يعني لا - [01:09:47](#)

بنوي السباحة لا يبني استباحة الصلاة عن كل الاعضاء التي تلبيست بالحدث لماذا؟ لان الحدث قد ارتفع عن اليدين والرجلين مثلاً الا جزءاً من الوجه. الجزء الذي من الوجه لم يتمكن من غسله هو الذي يعينه في النية. ولا يطلق النية - [01:10:07](#)

او عن غسل بعض بدن الجريج ونحوه حينئذ لابد من تعين النية. هذا بناء على ماذا؟ على ان التيمم مبيح راح واما من قال انه رافع كابي حنيفة وهو رواية الامام احمد حينئذ يصح بنية رفع الحدث وما المذهب فلا - [01:10:27](#)

المذهب لو نوى رفع الحدث ما صح تيممه لانتفاء النية لانها طهارة طرورة فلن ترفع الحدث. فلا بد من التعين تقوية لطعنه. هكذا يقولون. تقوية لطعنه. اذا قلنا انه وصفة التعين ان يبني السباحة صلاة الظهر سباحة صلاة الظهر مثلاً من الجناية ان كان جنباً او - [01:10:47](#)

او من الحدث ان كان محدثاً او منهما. فلا بد من التعين تقوية لضعفه ولو نوى رفع الحدث لم يصحه. فان نوى احدها احدها الظاهر يعود على ماذا؟ على الحدث الاصغر او الحدث الاقبر او - [01:11:13](#)

النجاسة على البدن. لو نوى احدها هل يجزئه عن الثاني او الاخر ولم ينوه لا يجزئه. يعني لو تم عن محدثاً حدثاً اصغر وجنباً. فتيمم عن الجناية - [01:11:33](#)

هل يصلی به؟ لا يصلی. لا يصلی. لاما؟ لانه لم يبني في رفع لم يبني السباحة ما ترتب على الحدث الاصغر. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء فان نوى التيمم عن حدث اصلاً لم يحصل له الا ما نواه. وما لم ينوه لا يحصل له. هذا ظاهر الحديث - [01:11:53](#) بمفهومه ومنطقه. حينئذ اذا تم عن الحدث الاصغر لم يحصل له الا ما يترتب على الحدث الاصغر. ولو تم عن النجاسة فقط لم يحصل له الا ما يترتب على ازالة النجاسة فحسب وما عدا ذلك فلا. فان نوى احدها اي ان الحدث الاصغر - [01:12:23](#)

او الاقبر او النجاسة عن البدن لم يجزئه عن الاخر الذي لم ينوه. وبهذا قال مالك رحمه الله تعالى بهذا قال مالك رحمه الله تعالى وقال ابو حنيفة والشافعي يجزئه لاما؟ لان طهارة - [01:12:43](#)

واحدة فسقطت احدهما بفعل الاخر كالبول والغائط. لانها طهارة واحدة يعني الطهارة المترتبة على الحدث الاصغر. والمترتبة على الحدث الاقبر واحدة في الصورة هي واحدة. فسقطت احدهما بفعل الاخر كالبول والغائط. هل يتشرط فيه ان يتم عن البول ويتم عن الغائط؟ لا. وانما اذا استحضر في قلبه - [01:13:03](#)

البول كفى عن الغائب كذلك لو استحضر في قلبه التيمم عن الحدث الاقبر كفا عن الحدث الاصغر. وانما استحضر في قلبه الحدث العصر كفا عن عن الاقبر. اذا هي متداخلة هي متداخلة. ولنا قوله صلى الله عليه وسلم وان مالك - [01:13:33](#)

لامر ما نوى فلم يحصل له الا ما نواه. فاما نوى الحدث الاصغر لا يرتفع الحدث الاقبر حتى ينويه. وهكذا انا بالعكس فما لم ينوه لا يحصل لهم. ولانها اسباب مختلفة فلم تجزئ نية بعضها عن الاخر كالحج والعمرة - [01:13:53](#)

وهذا يفارق ما ذكروه كالبول والغائط. نقول البول والغائط من جنس واحد. وكلامنا في ماذا؟ كبول وجماع فهو من من جنسين ليس الكلام فيما اذا كانت عليه احداث من جنس واحد ولو كانت متنوعة لان المثال الذي ذكروه - [01:14:13](#)

والحنفية انها كالبول والغاء نقول هذه من جنس واحد الذي يترتب على البول هو الحدث الاصغر والذي يترتب على الغائب الحدث الاصل وانما الكلام في بول وجماع. فالذي يترتب على البول غير الذي يترتب على هما على الجماع. لم - [01:14:33](#) يجزئه عن عن الاخر لانها اسباب مختلفة فلا بد من التعين والحديث انما لكل امرء ما نوى. فلا يدخل غير المنوي فلا يدخل غير

المنوي. وانما جميعها كلها اصغر والاكبر. وازالة النجاسة. جاز او لا - [01:14:53](#)
 جاء لماذا؟ وانما لكل امرئ ما نوى وهذا قد نوى الثالث فتحصد. اذا نوى الثالث حصلت اذا نوى اثنين منها نقول الثالث لم يحصل اذا
 نوى واحدة حصل هذا الواحد وما عداه لا يحصل للخبر وكل واحد - [01:15:13](#)
 يدخل في العموم فيكون مندوبا. فيكون منويا. وان نوى نفلا او اطلق لم يصلني به فرضا. لم يصلني به فرضا. ان نوى بتيممه نفلا. نيته
 ان يصلني به الضحى. هل يصلني به الفرض؟ قالوا - [01:15:33](#)
 لماذا؟ لانه لا يستباح بنية الادنى فعل الاعلى. الفرض اعلى. فلا بد ان ينوي السباحة الصلاة الفرض. فاذا نوى النفلة قالوا لا
 لا يصلني النفل بهذا فلو تيمم - [01:15:53](#)
 بعد دخول صلاة الظهر للراتبة بنية راتبة. لانه عندهم لا بد من دخول الوقت. فاذا دخل وقت صلاة الظهر حين لو نوى بتيممه الراتبة له
 ان يصلني الراتبة يصلني الراتبة بهذا التيمم. هل له ان يصلني به - [01:16:16](#)
 ظهر قالوا لا لماذا؟ لانه لم ينوه ولا يصلني او يستباح الاعلى بنية الادنى او اطلق او اطلقه يعني نوى ماذا؟ السباحة صلاة وكلمة
 صلاة هذه ها تشمل الفرض والنفل تشمل الفرض والنفلة حينئذ اذا اطلق مثل لفظ الصلاة يحمل على اليقين - [01:16:36](#)
 ما هو اليقين؟ النفل. فحينئذ اذا عين نفلا او اطلق صلاة لم يصلني فرضا لماذا؟ لانه في الاول عين وفي الثاني حمل على على النفل من
 باب اليقين من باب اليقين - [01:17:06](#)
 وان نوى بتيممه نفلا لا يستباح الفرض بنية النفل. يعني لا يستباح الاعلى بنية الادنى. لم يصلني به فرضا لانه ليس بمنوي. وقد قال
 صلي الله عليه وسلم انما لكل امرئ ما نوى. لم ينوه حال تيممه. وليس - [01:17:26](#)
 تابع للمنوية فلا يصلني به الا نفلا. وخالف طهارة الماء لانها ترفع الحدث. الفرق بينهما في الوضوء اذاك ارفعوا الحدث وهذا مبيح
 وليس برافع. او اطلق يعني نوى السباحة صلاة او الصلاة وهذه تشمل الفرض - [01:17:46](#)
 حينئذ لم يعين بقلبه هل سيصلني فرضا او نفلا لم يصلني به الا نفلا. يعني اطلق او عين النفل لا يصلني به الا الا نفلا. ولا يصلني به فرضا
 هذا هو المぬع - [01:18:09](#)
 هذا مذهب الحنابلة والصحيح من المذهب وهو قول الشافعي. وقال ابو حنيفة له ان يصلني بها ما شاء. ما شاء لانه يرفع الحدث عند
 ابى حنيفة. ولنا قوله وانما لكل امرئ ما نوى. وهذا لم ينوي الا النفلة. وحينئذ لا يحصل له الا - [01:18:24](#)
 الا ما نواه يعني لم ينوي الفرض لم يصلني به فرضا ولو كان على الكفاية او كان منذورا هذه كلها مسائل مفردة على مسألة ها انه مبيح
 لرأي لكن لا تلازم. لا تلازم بين هذه المسائل وبين كونه مبيحا لا راح. لو - [01:18:44](#)
 بأنه مبيح لا رافع حتى يجد الماء ثم بعد ذلك يتظاهر وما عاده فهو على ظاهر السنة وظاهر القرآن نكتفي بهذا. ولا نأتي بمثل هذه
 المسائل التي في فهمها مشقة. على طلاب العلم. كيف - [01:19:04](#)
 وما الذي يحتاجون الى مثل هذه العبادة في اسفارهم ونحو ذلك؟ هذا فيه صعوبة في الفهم وفي التطبيق اصعب من مسائل الوضوء
 اليك كذلك؟ والله تعالى يقول وما ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. هل بعد هذا الحرج من حرج؟ هذى مشكلة - [01:19:24](#)
 لكن لا تلازم نحن نقول ثبت لنا نقول مبيح لا رافع ثم اذا تيمنت بعد الفجر ولم تحدث الى العشاء صل به ما شئت. فاذا وجدت به واذا
 وجدت الماء بعد العشاء بطل التيمم. ولو في الصلاة كما سيرأني. فحينئذ لا - [01:19:44](#)
 تلازم بين هذه المسألة مسألة مبيح لا رافع الا في مسألة النية فقط. مسألة النية هي ينوي انه يستبيح به الصلاة ولا ينوي الحدث
 وما عادهم من مسائل النية ليست بواردة. ليست تحتاج الى الى دليل خاص ولا دليل. هنا قال لم يصلني به فرضا ولو على -
 [01:20:04](#)

كافية ولا نذر لانه لم ينوه يعني لعدم تعبيين نية فرضية والتعبيين شرط والتعبيين شرط ولم يوجد في الفرض فيصلني به النفلة لانه اقل
 ما يحمل عليه الاطلاق. وان نواه صلي كل وقت - [01:20:24](#)
 فروضا ونوافل. نواه ما هو؟ يعني استباحة الفرض. لانه اعلى. اذا نوى الاعلى الفرض فرضا عين صلي به ما شاء من يطوف ويقرأ

القرآن ويصلـي الضحـى إلـى آخره ما فـي ضـحـى عـنـهـمـ. لـا بـدـ مـنـ دـخـولـ الـوقـتـ. حـيـنـئـذـ يـطـوـفـ - 01:20:44
المـصـحـفـ وـيـقـرـأـ أـنـ كـانـ جـنـبـاـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـاـنـ نـوـاهـ يـعـنـيـ السـبـاحـةـ الفـرـظـ صـلـىـ كـلـ وـقـتـهـ يـعـنـيـ وقتـ الفـرـظـ فـرـوـظـاـ فـلـهـ الجـمـعـ بـينـ
فـرـيـضـتـيـنـ وـلـهـ قـنـطـاءـ الـفـوـائـتـ. وـقـالـ مـاـ لـكـ وـالـشـافـعـيـ لـاـ يـصـلـيـ بـهـ فـرـظـيـنـ - 01:21:04
لـاـ يـصـلـيـ بـهـ فـرـظـيـنـ. وـرـوـيـ عـنـ اـحـمـدـ أـنـ لـاـ يـصـلـيـ بـالـتـيـمـ الـصـلـاـةـ وـاحـدـةـ. ثـمـ يـتـيـمـ لـلـآخـرـىـ لـمـ رـوـىـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ قـالـ
مـنـ السـنـةـ اـنـ لـاـ يـصـلـيـ بـالـتـيـمـ الـصـلـاـةـ وـاحـدـةـ. ثـمـ يـتـيـمـ - 01:21:24
الـآخـرـىـ وـلـانـهـ طـهـارـةـ ظـرـورـةـ فـلـاـ يـجـمـعـ فـيـهـ بـيـنـ فـرـيـضـتـيـنـ كـمـاـ لـوـ كـانـ فـيـ وـقـتـيـنـ. وـهـذـاـ ضـعـيفـ. اوـلـاـ الـاثـرـ هـذـاـ لـمـ يـثـبـتـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ
رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـاـنـ نـوـاهـ صـلـىـ كـلـ وـقـتـهـ فـرـوـضـاـ وـنـوـافـلـ لـانـهـ طـهـارـةـ صـحـيـحةـ - 01:21:44
فـرـضاـ فـابـاحـتـ مـاـ هـوـ مـثـلـهـ وـمـاـ دـوـنـهـ. مـاـ هـوـ مـثـلـهـ فـرـضـ العـيـنـ مـثـلـ مـاـذـاـ؟ قـالـواـ جـمـعـ وـالـفـوـائـتـ لـاـنـهـ وـمـثـلـ الـفـرـظـ يـعـنـيـ لـوـ تـيـمـ
صـلـاـةـ الـظـهـرـ سـبـاحـةـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ مـثـلـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ لـوـ تـذـكـرـ فـرـظـاـ نـسـيـهـ - 01:22:04
فـلـاـ هـوـ اـنـ يـصـلـيـ بـهـ هـذـاـ مـثـلـهـ. اوـ اـرـادـ اـنـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ هـذـاـ مـثـلـهـ. لـكـنـ لـوـ تـيـمـ لـطـوـافـ اوـ لـصـلـاـةـ مـنـذـورـةـ اوـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ لـاـ
يـصـلـيـ بـهـ الـظـهـرـ. لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـهـ اـعـلـىـ مـنـهـ. وـاـنـ كـانـ وـاجـبـاـ قـدـ - 01:22:24
يـتـيـمـ لـطـوـافـ الـزـيـارـةـ وـهـوـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـحـجـ. لـكـنـ لـاـ يـصـلـيـ بـهـ. لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـهـ دـوـنـهـ. لـاـ بـدـ مـنـهـ مـنـ التـعـيـنـ. اـذـاـ لـانـهـ طـهـارـةـ صـحـيـحةـ
فـابـاحـتـ مـاـ هـوـ مـثـلـهـ كـطـهـارـةـ المـاءـ. قـالـ فـيـ الـمـبـدـعـ وـالـصـحـيـحـ اـنـهـ يـتـنـفـلـ ثـمـ - 01:22:44
صـلـيـهـاـ وـمـاـ شـاءـ اـلـىـ خـرـوجـ وـقـتـهـ عـنـ اـيـ شـيـءـ تـيـمـ. وـقـالـ الـبـغـوـيـ اـتـفـقـوـاـ اـنـ يـجـوزـ اـنـ يـصـلـيـ بـتـيـمـ وـاـحـدـ مـعـ فـرـيـضـةـ مـاـ شـاءـ مـنـ النـوـافـلـ
قـبـلـ الصـلـاـةـ وـبـعـدـهـاـ وـلـوـ خـرـجـ الـوقـتـ. يـصـلـيـ بـهـ وـلـوـ خـمـسـ فـرـائـضـ. هـذـاـ الصـوـابـ. وـلـانـهـ بـعـدـ الـفـرـضـ الـاـولـ تـيـمـ - 01:23:04
صـحـةـ مـبـيـحـ لـلـتـطـوـعـ نـوـىـ بـهـ الـمـكـتـوـبـةـ. فـكـانـ لـهـ اـنـ يـصـلـيـ بـهـ فـرـضاـ. وـاـمـاـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ فـهـوـ مـنـ روـاـيـةـ الـحـسـنـ اـبـنـ عـمـارـةـ وـهـوـ
ضـعـيفـ. الـاثـرـ الـذـيـ اـنـهـ لـاـ يـصـلـيـ بـهـ فـرـضـ ثـانـيـ الاـ اـذـاـ تـيـمـ. وـيـبـطـلـ التـيـمـ بـخـرـوجـ الـوقـتـ. هـوـ ذـكـرـ مـرـاتـبـ - 01:23:24
الـعـبـادـاتـ هـذـهـ تـخـفـىـ عـلـىـ كـبـارـ طـلـابـ الـعـلـمـ. يـقـولـ فـمـنـ نـوـىـ شـيـئـاـ السـبـاحـةـ اـسـتـبـاحـهـ وـمـثـلـهـ وـدـوـنـهـ فـاعـلـاـهـ فـرـضـ عـيـنـ فـنـذـرـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ
فـصـلـاـةـ نـافـلـةـ فـطـوـافـ نـفـنـيـ فـمـسـ مـصـحـفـ. فـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ فـلـبـثـ بـمـسـجـدـ لـوـ قـلـنـاـ عـيـدـوـهـاـ مـاـ عـادـ - 01:23:47
الـلـهـ مـسـتـعـانـ هـذـاـ مـشـقـ هـذـاـ حـرـجـ فـيـهـ. وـيـبـطـلـ التـيـمـ بـخـرـوجـ الـوقـتـ. شـرـعـ فـيـ بـيـانـ مـبـطـلـاتـ التـيـمـ. لـاـنـهـ وـعـبـادـةـ اـذـاـ لـهـ مـاـ يـبـطـلـهـاـ. كـمـاـ
اـنـ الـوـضـوـءـ لـهـ مـاـ يـبـطـلـهـ وـيـنـقـضـهـ وـيـفـسـدـهـ. لـاـنـهـ بـدـلـ عـنـهـ - 01:24:07
بـدـلـ عـنـهـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ صـحـيـحةـ لـكـنـ لـاـ تـعـمـمـ هوـ بـدـلـ عـنـ الـوـضـوـءـ. كـذـلـكـ القـوـلـ بـاـنـهـ طـهـارـةـ ضـرـورـةـ. هـذـاـ صـحـيـحـ عـامـةـ لـاـ تـعـمـيـ وـيـبـطـلـ
الـتـيـمـ يـعـنـيـ مـبـطـلـاتـ التـيـمـ ثـلـاثـةـ عـلـىـ الـمـذـهـبـ. ثـلـاثـةـ وـوـاحـدـ فـيـهـاـ عـامـ - 01:24:31
يـشـمـلـ كـلـ الـمـبـطـلـاتـ الـوـضـوـءـ. وـيـقـهـرـ التـيـمـ مـطـلـقاـ. سـوـاءـ كـانـ لـصـلـاـةـ اوـ غـيرـهـاـ مـنـ جـنـبـ اوـ حـائـنـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ اوـ عنـ حدـ اـصـفـ اوـ اـكـبرـ
اوـ جـرـحـ اوـ نـجـمـ مـطـلـقاـ. كـلـ مـنـ فـعـلـ التـيـمـ بـطـلـةـ. بـوـاحـدـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ ثـلـاثـةـ. الـاـولـ خـرـوجـ - 01:24:51
فـيـ وـقـتـ خـرـوجـ الـوقـتـ وـيـبـطـلـ بـخـرـوجـ دـارـ مـدـرـومـ مـتـعـلـقـ بـقـوـلـهـ بـيـطـنـ وـالـبـاهـ هـنـاـ سـبـبـاـ يـعـنـيـ بـسـبـبـ خـرـوجـ خـذـ الـوقـتـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـهـ عـبـادـةـ
وـقـتـيـةـ. عـبـادـةـ مـؤـقـتـةـ. كـالـمـسـحـ عـلـىـ الـمـقـيـمـ لـهـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ يـمـسـحـ فـيـهـاـ. فـاـذـاـ اـنـتـهـيـ اـنـتـهـيـ الـمـدـ بـطـلـةـ. مـسـحـهـ. كـذـلـكـ الـمـسـافـرـ يـمـسـحـهـ - 01:25:11
ثـلـاثـةـ اـيـامـ بـلـيـالـيـهـاـ فـاـذـاـ اـنـتـهـيـ بـطـلـ هـاـ مـسـحـهـ فـعـادـ الـحـدـثـ مـحـلـهـ فـسـرـ فـيـ بـدـنـهـ فـبـطـلـ وـضـوـءـهـ. عـلـىـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ سـابـقاـ. هـنـاـ اـذـاـ خـرـجـ
الـوقـتـ وـكـانـ التـيـمـ مـقـيـداـ بـدـلـ وـقـتـ فـرـيـضـةـ اوـ مـاـ كـانـ مـثـلـهـ كـمـاـ سـبـقـ - 01:25:41
اـذـاـ دـخـلـ وـقـتـ فـرـيـضـةـ يـعـنـيـ مـاـ يـتـيـمـ لـهـ اوـ اـبـيـحـتـ نـافـلـةـ. حـيـنـئـذـ هـوـ عـبـادـةـ لـهـ مـبـدـأـ. لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ مـنـتـهـيـ قـيـاسـاـ عـلـىـ الـمـسـحـ عـلـىـ عـلـىـ
الـخـفـينـ. فـكـماـ اـنـ الـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـينـ يـبـطـلـ وـيـبـطـلـ وـيـرـجـعـ الـحـدـثـ وـيـبـطـلـ الـوـضـوـءـ كـذـلـكـ هـنـاـ التـيـمـ - 01:26:07
اـذـاـ خـرـجـ الـوقـتـ وـرـجـعـ اـلـىـ حـالـهـ. بـخـرـوجـ الـوقـتـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ مـطـلـقاـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ سـابـقاـ. يـعـنـيـ سـوـاءـ تـيـمـ لـصـلـاـةـ اوـ غـيرـهـاـ اوـ عنـ حدـ
اوـ غـيرـهـ. وـقـيلـ لـاـ يـبـطـلـ التـيـمـ عـنـ الـحـدـثـ الـاـكـبـرـ وـالـنـجـاسـةـ بـخـرـوجـ الـوقـتـ بـتـجـدـدـ الـحـدـثـ الـاـصـلـ - 01:26:27
بـتـجـدـدـ الـوقـتـ يـعـنـيـ لـوـ تـيـمـ عـنـ الـحـدـثـ الـاـصـفـ. الـحـدـثـ الـاـصـفـ هـذـاـ يـتـرـبـ عـلـيـهـ مـاـذـاـ؟ الـصـلـاـةـ. فـيمـكـنـ اـنـ يـقـيدـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ اـلـىـ الـصـوـابـ

من المذهب وان كان كالاهم ضعيف اقرب الى صوام من المذهب لانهم ابطلوا تيم مطلقا بمعنى انه اذا - 01:26:47

فخرج الوقت قد يكون تيم لصلاة الظهر ثم اذنب ثم تيم لقراءة القرآن. اذا لم يتيم لاجل الصلاة فاذا خرج وقت صلاة الظهر قالوا بطل تيمه. ما السبب لو كان التيم هذا للصلاه صلاة لها مبدأ ولها منتهى. يمكن ان يقبل بالنظر والقياس. لكن كونه يتيم عن قراءة القرآن - 01:27:10

بعد ان ادى فرضه وخرج وقت صلاة الظهر لو خرج وقت صلاة الظهر فبطل تيم من؟ تيم للظهور لكن كونه يتيم عن الجناية لاجل ان يقرأ القرآن فجلس يقرأ يقرأ فاذا به خرج وقت الصلاة صلاة الظهر بطلت تيمه - 01:27:37

هنا هذا القول توسط يقول ان كان الحدث ان كان التيم عن الحدث الاكبر او النجاسة حينئذ اعتبارا بدخول الوقت ولا بخروجه لانه لو كان عن الحدث الاصل لترتب عليه الصلاة. هذا قول مقبول نوعا ما - 01:27:57

اليس كذلك؟ وان كان كلا قولين ضعيف لانه مبني على دخول الوقت والصواب انه لا لا يعني لا بدخول ولا بخروج لخروج الوقت قلنا هذا المذهب مطلقا. هذا المذهب مطلقا ومذهب الحنفية لا يبطل التيم بخروج الوقت - 01:28:17

لماذا؟ لانه رافع للحدث. حتى يجد الماء او يبرأ الجرح نحو ذلك. واما الشافعية والمالكية هل يدخل معنا هنا قول بخروج الوقت او لا؟ لا يدخلان لماذا؟ لان عندهم لا يصلني به فرضين. يعني لو لو تيم - 01:28:37

بعد صلاة الظهر مباشرة فصلى لا يصلني به فرضا اخر. قبل ان يخرج الوقت. حينئذ من باب اولى ان يقال بماذا بخروج وكذلك الشافعية لا يصلني بتيم واحد فرضين. حينئذ نقول هذا لا يمكن ان يقييد بخروج الوقت لانه لو صلى في اول - 01:28:57

اختي حينئذ بطل تيمه يصلى لم يبطل وانما لا يصلني به فرضا اخر حتى يتيم مرارا اذا لا لا يتأنى معنا قوله المالكية والشافعية. واما الشافعية والمالكية فقد نصوا على انه لا يجمع فرضين بتيم واحد. واشتهرت - 01:29:17

المالكية الموالاة بين التيم والصلاه. موالاة بين التيم والصلاه. فان وجد فاصل طويل بطل التيم قبل يعني لو تيم وجلس نصف ساعة لم يصلني قالوا بطل لماذا؟ لانه يشترط الموالاة بين التيم - 01:29:37

والصلاه وكلها قيسه وكلها اقيس. بخروج الوقت اذا يبطل التيم بخروج الوقت. ما الدليل؟ طهارة ضرورة فتقدر بقدرها. هذا الدليل الاول انها طهارة ضرورة فتقدم بقدرها. فحينئذ الاصل انه محدث - 01:29:57

فلا يجوز له ان يصلني. فاذا تيم حلت له الصلاه ولكن بقدرها فاذا دخل الوقت جاز له ان يتيم ثم اذا خرج بطل تيم فتقدر بقدرها. الثاني قياسا على طهارة مستحاضة. لانها مأمورة بالوضوء لكل صلاة. مأمورة بالوضوء لكل صلاة - 01:30:17

لكن الاحاديث الواردة في امرني مستحاضة بالوضوء لكل صلاة قال عنها ابن رجب رحمة الله في فتح الباري احاديث الوضوء لكل صلاة قد رویت من وجوه متعددة وهي مضطربة ومعللة. يعني لم يثبت فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم مرتها باه تتوضا لكل صلاة. ليس في الاحاديث - 01:30:37

صححة حديث المستحابة انها امرها ان تتوضا لكل صلاة. اذا الاول تكونها طهارة ضرورة عرفنا معنى المراد بطهارة ضرورة. انها ضرورة عند عدم وجود الماء. او عند عدم القدرة على استعمال الماء. واما القياس نقول هذا قياس مع الفالق - 01:30:57

يا سمعة مع الفارق. حينئذ نقول الاصل والاصح ان التيم لا يقدر بوقت لا بدخول ولا بخروج فليتيم لصلاة الفجر فان لم يحدث ولم يجد الماء يصلني به الى العشاء ما في بأس - 01:31:17

لانه تيم تيمما شرعا صحيحا ولم يدل دليل على انه يبطل بخروج الوقت او بكونه قد صلى به فرضا او نحو ذلك ولابد من اثبات هذه بدليل. بخروج الوقت دخل في كلامه. انه اذا تيم الجنب - 01:31:37

قراءة القرآن واللبس في المسجد او تيممت الحائض للوطء او استباح ذلك بالتيم للصلاه ثم خرج الوقت بطل تيمه على الصحيح من المذهب. يعني عام كل من تيم وخرج عليه الوقت لا بد من ان يعيid التيم - 01:31:57

ولذلك قالوا لو ظهرت الحائض ما ورد ماء يريدها زوجها تيم ما فاذا خرج الوقت بطل التيم فاذا اراد مرة ثانية لابد ان تيم بطلان التيار هذا فاسد هذا ليس ب صحيح. بخروج الوقت وقيل لا - 01:32:17

كما لا تبطل بالحدث. وقيل في الحائط استمرار تيممها الى الحيض الثاني. لكن هذان قولان في المذهب وليس هو لكن المرجح ان الخروج مطلقاً لكل متيمم بطل تيممه حتى الحائط. وعلى قول من رأى انه لا -[01:32:37](#)-
صلي بفرض مرة وهو قول في المذهب قالوا كلما وطئها زوجها تيمم. قياساً لانه بطل تيممها كانها صلت فرضاً ثم بعد ذلك اذا ارادت فرض اخر اذا بخروج الوقت فلا يباح فعل شيء من العبادات المشترط لها التيمم. ايضاً ظاهر كلامه انه لو خرج الوقت وهو في -

الصلوة انها تبطل. لانه قال بخروج الوقت هذا شمل كل من تيمم ولو كان لقراءة القرآن كجنبه. طيب كان في الصلاة كان وخرج الوقت وهو متيمم بطل تيممه لماذا؟ لوجود موطن من مبطلات التيمم وهو خروج - 01:33:25

وقت اذا ظاهر كلامه انه لو خرج الوقت وهو في الصلاة انها تبطل. قال الزركشي في شرح المختصر وهو من اجود كتب الحنابلة.
قال الزركشي ظاهر كلام الاصحاب تبطل بخروج الوقت ولو كان في الصلاة - 01:33:45

وصرح به في المغني والشرح والكهف يعني ابن قدامة رحمه الله ان هذا المبطل عام ولو كان في الصلاة ولو كان كان يصلبي بطل صلاته. وقيل لا تبطل وان كان الوقت شرطا. وقيل حكمه حكم من وجد الماء وهو في الصلاة. ومحل الخلاف في هذه - [01:34:03](#)
ان كان في غير صلاة الجمعة اما اذا خرج وقت الجمعة وهو فيها لم يرد يعني استثنوا ماذا؟ صلاة الجمعة حينئذ نقول ما الدليل؟ اذا دل الدليل على ان خروج الاخت مبطن لكل تيمم نحتاج الى ماذا؟ الى دليل يستثنى صلاة الجمعة. قالوا لانها لا تقضى - [01:34:23](#)
انها لا تكفي. نقول هذا تعليل وليس بدليل. واضح هذا ولو كان التيمم لغير صنعة ما لم يكن في صلاة الجمعة او نوى الجمع في وقت ثانية من بياح له. بمعنى ان خروج الوقت مبطل - [01:34:43](#)

واستثنوا مسالتين لا يبطل خروج الوقت. الجمعة وهذا ذكرناه. الثاني لو تيمم في وقت الاولى ناويا الجمع جمع تأخير. ها اما ما بعد الزوال لصلة الظهر ناويا جمعها مع العاصم جمع تأخير. فاذا جاءت الساعة اربعة الاربعاء خرج الوقت وقت الظهر - 01:35:00
هل بطل تيممه؟ قالوا لا لا يبطل. لماذا؟ لانه بنية الجمع صير الوقتين وقتا واحدا. حينئذ يبطل التيمم لا بخروج وقت الظهر وانما بخروج وقت العصر. لماذا؟ لان بنية الجمع صار الوقتين صار الوقتنان وقتا - 01:35:29

واحدةليس كذلك؟ ولذلك استثنىت هاتان المسألتان فلا يبطل تيممه بخروج وقت الاولى لأن الوقتين صارا كالوقت الواحد في حقه وبimbطارات الوضعه. يعني يبطل التيمم بمبطارات الوضوء الثمانية السابقة. وهذا واضح بين. لأن - [01:35:49](#)

قيام بدل عن طهارة وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. امر مجمع عليه. كل ما ثبت في السابق انه من نواقض الوضوء فهو ناقض التيمم قال ابن حزم رحمة الله وكل حدث ينقض الوضوء فانه ينقض التيمم وهذا مما لا خلاف فيه من احد - [01:36:09](#)

من اهل الاسلام لا خلاف ان نواقض الوضوء تعتبر نواقضا التيمم فلو خرج منه ريح بعد التيمم نقول بطل قال لو مس ذكره بطنا لو مس امرأة بشهوة على المذهب بطل لو اكل لحم جزور بطلة - [01:36:29](#)

هذا واضح بين ولا خلاف فيه بين اهل العلم. ويبطل التيم عن حدث اصغر بمبطلات الوضوء مبطلات الوضوء واضح انها تبطل التيم عن الحدث الاقصى. وقد لا يكون التيم على حدث اصاب بل تيم عن حدث اكبر. نقول موجبات الغسل الستة - [01:36:47](#)
السابقة تبطل التيم اذا كان عن جنابة. وهذا ايضا لا لا خلاف فيه واضح من هذا؟ ان تيم عن حدث اصغر. فيبطل التيم بمبطلات الوضوء. ان تيم عن حدث اكبر - [01:37:07](#)

يبطل التيمم بمبطلات ومبررات الغسل. ولو تيمم عن الحديثين معا ثم احدث ها ما الذي يبطل؟ خرج منه ريح. تيمم عن الاكبر والاصغر. تيمم عن الاكبر والاصغر ثم خرج منه ريح - [01:37:24](#)

صلی‌ها لا يصلی يمكن في المسجد يمكن في المسجد لانه كان على جنابة فتيمم فبقى الحديث الذي يحصل يبطل التيمم الذي يكون سبباً عن ذلك الحديث. وما عداه فيه علـ اصلـه - [01:37:44](#)

يفيل ببطل تيممه عن الحدث الاصغر. ويبقى تيممه عن الحدث الاكبر وهو مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة. قياسا على وقيل
يبطل تيممه كله ويعود كما كان جنبا وهو المشهور من مذهب المالكية لأن التيمم مبيح لرافع. اذا لو تيمم عن - 01:38:04

معا ثم احدث المشهور عند الحنفية والشافعية والحنابلة انه يبطل تيممه عن الحدث ويبقى تيممه عن الحدث الاكبر. وعند المالكية المشهور عندهم انه يبطل مطلقا. فيصير كما كان قبل التيمم وهو جنب لان التيمم مبيح لا رافع. ويبطل التيمم عن حدث اصغر ببطلات الوضوء قال في الانصارف - [01:38:24](#)

بلا نزاع كخارج من سبيل او زوال عقل لانه بدل عن الوضوء فحكمه حكمه. وعن حدث اكبر بموجباته كالجبال وما ذكر معهم. وان كان لحيض او نفاس لم يبطل بحدث غيرهما او بحدث غيرهما. يعني لو - [01:38:54](#)

تيممت عن حيض بنية الحيض فقط. حينئذ هذا التيمم لا يبطل الا بمرجع الحيض نفسه. وكذلك لو تيممت عن نفاس لا يبطل هذا التيمم الا بعود النفاس مرة اخرى. وما عدا ذلك لا يبطل هذا النوع. لكن لو ارادت صلاة - [01:39:14](#)

نحوها لابد من تيمم اخر. ويبطل ايضا بوجود الماء وجود الماء هو ما جاز التيمم الا عند عدم بوجود الماء المقدور على استعماله بـ [01:39:34](#) ضرر ان كان تيممه لعدمه والا فربما مبيح من مرض - [01:39:34](#)

لأنه اما ان يتيمم عن عدم الماء واما ان يتيمم عن العاجز عن استعماله. ان وجد الماء وكان السبب في التيمم هو الاول اول ما طال تيممه ان وجد الماء وكان السبب هو الثاني في التيمم حينئذ لا نقول بأنه يبطل تيممه لماذا - [01:39:54](#)

لأنه قد يتيمم للعجز عن الماء بـ [01:40:14](#) يكون جريحا بالمرة فلا يستطيع استعمال الماء هذه الحالة قد يكون الماء معذوما ايضا. قد يكون الماء معذوما حسا. ولكن السبب في عدم استعماله - [01:40:14](#)

ليس هو عدم الماء حسه وانما عدم القدرة على استعماله. فإذا برأ حينئذ ولو لم يوجد الماء نقول تيممه واما اذا وله الماء وكان السبب الثاني هو الموجب التيمم حينئذ لا نقول بـ [01:40:34](#)

تيممه الا اذا برأ الجرح. لذلك قال والا فربما مبيح من مرض ونحوه. اذا اذا تيمم ثم وجد الماء قبل دخوله في الصلاة بطلة تيممه عند عامة اهل العلم. لأن هذه الصورة اذا تيمم - [01:40:54](#)

ثم وجد الماء اما ان يكون الماء ووجوده قبل ان يدخل في الصلاة واما ان يكون في اثناء الصلاة واما ان يكون بعد الصلاة ثم بعد الصلاة اما ان يكون في الوقت واما ان يكون بعد خروج فصور اربعة. صور اربعة - [01:41:14](#)

يعني اذا تيمم بعد دخول الوقت. ثم وجد الماء بعد التيمم. تيمم لعدم الماء. ثم وجد الماء. وجود الماء اما ان يدركه قبل ان يدخل في الصلاة. هذه صورة. او يأتي الماء وهو في اثناء الصلاة. هذه ثانية. او يأتيه بعد - [01:41:34](#)

يقضي ينتهي من الصلاة قبل خروج الوقت هذه ثالثة. او يدركه بعد انقضاء الصلاة وخروج الوقت وهذه رابعة اذا تيمم فوجد الماء قبل الدخول في الصلاة بالاجماع بطل تيممه. لماذا؟ لماذا - [01:41:54](#)

هذا لا دخل مبيح وراف عنه لانه وجد الماء ولم فلم تجدوا ماء متى يجوز العدو قولوا الى التيمم عند عدم وجود الماء وهذا واحد للماء. وذكرنا ان طلب الماء شرط من شروط - [01:42:14](#)

التيمم فلا يصح مع وجود الماء. حينئذ وجد الماء فلا يجوز له ان يصلى بهذا التيمم. ولو في الصلاة في الصورة الثانية ولو في الصلاة لو هذى اشاره الى الى خلاف بمعنى ان بعضهم خالف قال اذا - [01:42:34](#)

الماء وهو يصلى لانه قد يتيمم فيكبر فيصلى. ثم يأتي المنادي يقول وجد الماء او يراه امامه قد وصل حينئذ على المذهب بطلة صلاته بـ [01:42:54](#) تيممه لانه واحد للماء واحد لي - [01:42:54](#)

لذلك قال ولو في الصلاة وهذا هو المذهب. ولو هذه اشاره خلاف في الصلاة مطلقا فرضا كانت او او نفلة فيتظر ويستأنفها. يتطهر ويستأنفها. يعني بطل تيممه. ورجع اليه الحدث. ان قلنا بأنه - [01:43:14](#)

قد ارتفع او بقي على حدته فحين اذ يطالب باستعمال الماء على على الاصل ويستأنف الصلاة. هذا فيه مقابلة بقول الذي يرى انه يتطهر ويبيني على صلاته. وهذا قول ضعيف. وقيل يتطهر ويبيني. ولو في الصلاة - [01:43:34](#)

يتطهر ويستأنفها. اي يبطل تيممه بوجود الماء وهو في الصلاة. فيتظر ويستأنفها وظاهره ولو جمعة. ولو كانت الصلاة صلاة الجمعة هذا هو الاصل. وان كان هم استثنوا هذه الصورة. لانها طهارة انتهت بانتهاء وقتها. وهذا مذهب ابي حنيفة. وقال ابن رشد -

وهم احفظ للاصل لانه امر غير مناسب للشرع ان يوجد شيء واحد لا ينقض الطهارة في الصلاة وينقضها في غير الصلاة. الماء قبل ان يشرع في الصلاة وقد تييم بطل تييمه. ثم في داخل الصلاة وجد - 01:44:14

يبطل الصلاة. هذا امر غير مناسب. غير مناسب. ان يكون الشيء معالماً معاملة الحدث. ثم يوجد قبل الصلاة فيوطن الصلاة او يبطل التيمم ثم يوجد في اثناء الصلاة ولا يبطلها. هذا ان دل دليل على هذا التفريط فهو المعتبر وهو الحجة. ان - 01:44:34

انس فلا اشكال لان هذا امر عقلي نظري. وحينئذ ان وجد دليل فهو الاصل وهذا النظر حينئذ لا لا يعول عليه. وهذا المذهب وهو مذهب الحنفية واختيار ابن حزم رحمه الله تعالى ان واجد الماء ولو كان في اثناء الصلاة بطل تيممه وهو الصحيح لحديث ابى -

01:44:54

فأذا وجد الماء فليمسه بشرته. فاوجب استعمال الماء مطلقاً. وهذا عام عام في الاحوال عموم في الاحوال والازمان
والأشخاص. فكل من تيّم عن اي شيء من الاسباب التي ذكرناها في اي مكان كان - 01:45:14
في اي حال كان. ودخل فيه حال الصلاة. فليمسه بشرته. اوجب ماذا؟ ان يستعمل الماء وقد يوجد الماء قبل الصلاة وقد يوجد في في
اثناء الصلاة. فاوجب استعمال الماء اذا وجده وهذا عام يشمل ما اذا كان قبل الصلاة او في - 01:45:34

انتها وعموم قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا وجد ماء فبطن حكم التيمم فبطلت الصلاة فبطلت الصلاة
ومذهب حنفية و اختيار ابن حزم رحمة الله تعالى . ومذهب الشافعية والمالكية الى انه - 01:45:54
لا ها لا تبطل طهارة بل يمضي في الصلاة يتم الصلاة . لماذا ؟ قالوا لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمال
عمل المس ، كذلك الصلاة ؟ وهذا غريب هذا . لازم - 01:46:14

اما استدلال الاحلام بمثل هذه الآية على انه يجب اتمام التطوع ولا يجوز الخروج منه قالوا هذا دليل مقيد ليس على اطلاق لماذا لانه مقيد بالموت على الردة فلمت وهو كافر فلمت وهو كافر مقيد بهذا القيد واكثر اهل - 01:46:34

للعلم من المالكية والشافعية والحنابلة على هذا. فإذا استدل الاحناف بمثل هذه الآية في الاصول هناك بان من شرع في وجب عليه اتمامه لانه منهى عن ابطاله. وإذا نهى عن الشيء عن ابطاله فالاصل فيه التحريرم. فدل على ان نقبيضه واجب فوجب - 01:46:54
اتمام الصلاة كالنافلة ونحوها فإذا قطعواها قالوا يجب قضاوتها لانه قطع واجبا يريد هو يستدل بمثل هذه الآية يقولون هذه الآية ليست على اطلاقها ولا تبطل اعمالكم قالوا ابطال العمل جاء مقيدا في آية البقرة فيمت وهو كافر فدل على ان - 01:47:14

طال العمل انما يكون بالموت على الردة والكفر. فحينئذ لا يصلاح ان يكون دليلا في هذا الموضع. ولقوله عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريجا. ما وجد استدلالاً هذا. لا ينصرف مطلقاً. وهو في المسجد حتى يسمع صوتا او يجد لي - 01:47:34

يعني لابد ان يتيقن الحدث لابد ان يتيقن الحدث ووجود الماء ليس بحدث وحدث نقول لا ليس بحدث. اذا لا ينصرف
باقى على اصله. يبقى على اصله. لكن نقول هذا عام ودليلنا خاص - 01:47:54

هذا عام مطلقا لا ينصرف. ودليلنا الذي هو حديث أبي ذر وعموم الآية خاص فحيئنذا يكون مقدما على على تلك. وهذا وارد في الشك هنا بقى: امامه الماء براه. فعینذا لا يعارض، القين بالشك. ولأن رؤية الماء ليست حدثا. غير ان وجوده ما - 01:48:14

من ابتداء التيمم وهو قد تييم غير وارد للماء ودخل فيها بما امر به وحصل له منها عمل باحدى الطهارات لكن نقول امر به ليس امرا مطلقاً. امر بالتمم ليس على اطلاقه. وإنما مغرب بوجود الماء. فإذا وجد الماء ولو - 01:48:34

وكان في الصلاة بطلت طهارته. حينئذ نقول هذا الناظر الثاني وهو ما وجد الماء ولو في الصلاة. وجود الماء ولو في الصلاة الاصلح انه يعتبر ناقضا التمام ففي طهارة تتممه ومتى لم يحصل على الماء يستأنف الصلاة - 01:48:54

هذه الحالة الثانية الصورة الثانية بقي ماذا؟ ان يجد الماء بعد الصلاة انتهى من الصلاة سلم ووجد الماء ووحده قال ابن المنذر
د حمه الله اجمعوا اهـ، العلم علىـ، انـ منـ، تتمـ صعيداـ طبـاـ كما امرـ 01:49:14

الله وصلى ثم وجد الماء بعد خروج وقت الصلاة لا اعادة عليه. لا اعادة عليه. اذا اذا وجد الماء بعد خروج وقت الصلاة والتي تيمم لها لا اعادة عليه بالاجماع. بقي ماذا؟ ان وجد الماء بعد الصلاة قبل - [01:49:34](#)

خروج الوقت. فان وجده قبل خروج الوقت فالجمهور لا يجب عليه ان يعيد الصلاة. لا يجب عليه ان يعيد الصلاة. وقيل يستحب وهو قول في المذهب عند الحنابلة ورواية عن الامام احمد. يستحب له ان يعيد - [01:49:54](#)

بطهارة مائة. وقيل تجب الاعادة ونسب الى عطاء وطاوس وابن سيرين. هذا كما ذكرناه البارحة انها اقوال مطلقة مرسلة مثل هذه الاصل انها ما تذكر. اذا لم يكن القول مستند الى دليل واضح بين وعليه نص من قرآن او - [01:50:14](#)

كتاب العصر انه ما يذكر. الاصل انه ما يذكر. لكن يذكر من باب ان يحذر منه فقط. يعني عدم قبوله. والا لا يعد قوله. اذا جمهور اهل العلم على انه اذا وجد الماء ها بعد صلاة قبل خروج الوقت انه لا - [01:50:34](#)

لا اعادة. ولذلك قال هنا لا بعدها. يعني لا ان وجد الماء بعدها بعد فعل الصلاة فلا تجب اعادتها قال في الانصاف بلا نزاع. ولم يستحب ايضا على الصحيح من من المذهب. وعنه - [01:50:54](#)

عن الامام احمد رحمة الله تعالى رواية مستحبة لكن بعض الروايات عن الامام احمد ليس معللة ايضا فقط ينقل الحكم الشرعي فقط ولا قد يقال بأنه رأى ان يأتي بطهارة ان يأتي بصلة بطهارة مائة اولى من طهارة ترابية لكن هذا - [01:51:14](#)

صادما للنص فلا تجب اعادة ها بلا نزاع ولم يستحب ايضا على الصحيح من من المذهب والتيمم اذا هذه ثلاثة مبطلات ثلاث مبطلات. الاول ما هو؟ خروج الوقت والثاني مبطلات الوضوء - [01:51:34](#)

والثالث وجود الماء ولو في الصلاة. لا بعدها ها اما اذا خرج الوقت فهذا محله اجماع. واذا الوقف جماهير اهل العلم على انه ماذا؟ لا يعيid. ثم قال والتيمم اخر الوقت براج الماء اولى. يعني اذا انقطع - [01:52:02](#)

عنه الماء ولم يجد الماء. ثم رجا وظن وجود الماء في اخر الوقت. هل له ان يتيمم؟ في اول الوقت يصلبي بصلة طهارة ترابية او يؤخر اخر الوقت يعني الوقت المختار ويصلب بطهارة - [01:52:22](#)

مائة ان قدم الصلاة في اول الوقت بالتراب طهارة ترابية بالاجماع اجزاءه. وانما السلام في ماذا؟ في الافظالية ايهما افضل؟ طهارة مائية او طهارة ترابية. هنا قال والتيمم اخر الوقت يعني - [01:52:42](#)

لراج الماء هذا شرط في المسألة شرط في في لا بد ان يكون راجيا للماء فان يأس من جوده السحب تقديميه. تقديم الصلاة. ان يأس يعني قطعه انه لن يأتي الماء في اخر الوقت. حينئذ لا - [01:53:02](#)

لان الافظالية هنا مقيدة بماذا؟ باول الوقت. حينئذ الافضل ان يأتي بها في اول الوقت ولو كانت عن تيمم لراج مائي نقول هذا شرط في في المسألة او العالم وجوده يعني يعلم يقين - [01:53:22](#)

او غالب على ظنه انه سيجد الماء في اخر الوقت. حينئذ يؤخر وتأخيره يكون افضل ايقاع الصلاة بطهارة مائة. ولمن استوى عنده الامرمان شكا. ولم يرجح احدهما. حينئذ التأخير اولى - [01:53:42](#)

اذا هذه ثلاثة صور. ثلاثة صور ان يكون راجيا للماء. ان يقطع ويعلم بوجود الماء في اخر الوقت ان يستوي عنده الامرمان فحينئذ في هذه الصور الثلاث التيمم اخر الوقت او لا؟ ماذا بقي؟ بقي سورة - [01:54:02](#)

ان يتيقن ويتحقق عدم الماء. حينئذ التقديم اولى. او يظن عدم وجود كل ما حينئذ التقديم او لا فاحترز بقوله براج الماء عن هاتين الصورتين. فان تتحقق عدم وجود الماء في اخر الوقت فالتقديم اولى. وان غالب على ظنه ان الماء لن يكون في اخر الوقت فالتقديم - [01:54:22](#)

اولى وهذا المذهب بهذا الشرط. لقول علي رضي الله عنه في الجنب يتلوم ما بينه وبين اخر في الوقت فان وجد الماء والا تيمم. يعني يتأنى وهذا الاثر ضعيف ليس بثامة عن علي رضي الله تعالى. لكن هو مستند المذهب - [01:54:52](#)

يتلوم ان يتأنى. ويمكث وينتظر ما بينه وبين اخر الوقت المختار فان وجد الماء في وقت المختار استعمله والا تيمم. وعلم منه ان التقديم لمتحقق العدم او ظال لعدم وجوده افضل. وهذا لا شك - [01:55:12](#)

انه افضل لماذا؟ لان الصلاة على وقتها من افضل الله. اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة لوقتها. حينئذ يرد السؤال قوله الصلاة والسلام
الصلاحة لوقتها هذا عام في المتطهر طهارة مائية والطهارة الترابية وله خاص - [01:55:32](#)

عام او خاص؟ شرایکم انتم؟ عام او خاص؟ الصلاة لوقتها. الصلاة هل هنا تفید العموم او لا؟ تفید العموم. حينئذ قولها الصلاة لوقتها
افضل مطلقا. اي الاعمال افضل احاديث كثيرة قال الصلاة لوقتها. حينئذ قولها الصلاة لوقتها سواء كانت الصلاة بطهارة مائية او
بطهارة - [01:55:52](#)

تراثية فهو افضل مطلقا فهو افضل مطلقا وهو قول في المذهب. وثم قول او رواية عن الامام احمد التأثير مطلقا افضل مطلقا.
ولو تحقق عدم وجود الماء في اخر الوقت والتأخير افضل. لكن هذا مصادم للنص الذي - [01:56:24](#)
ذكرناه وقيل التأخير افضل ان علم وجوده فقط. وهذا اختاره ابن تيمية رحمة الله. ان تيقن ويعلم انه سيأتي في اخر الوقت فيؤخر.
فيؤخر. حينئذ ليصل بـطهارة مائية. هذا ايضاً مخالف مقابل - [01:56:44](#)

لية؟ للناس لان قول الصلاة لوقتها قلنا هذا عام. حينئذ لا يخص بالرأي والقياس والنظر. لابد من دليل خاص وعنده يجب التأخير
حتى يضيق الوقت. وانكرها بعض الاصحاب انها ليست بثابتة عن الامام احمد رحمة الله. اذا - [01:57:04](#)
تم مؤخر الوقت براج الماء اولى. نقول الصواب ان التيمم مطلقا في اول الوقت اولى لعموم النص. عموم ثم قال وصفته يعني صفة
التي تم ما هي الهيئة التي جاء بها الشرع - [01:57:24](#)

قال ان ينوي وعرفنا النية وانها شرط وينوي السباحة ها الصلاة او الطواف او نحو ذلك. ثم يسمى ثم يسمى فيقول باسم الله والدليل
هو قياس على الوضوء. والخلاف هنا كالخلاف في الوضوء مذهبها واختيارا وترجحا. حينئذ - [01:57:42](#)

ان يجب تسمية هنا مع الذكر وتسقط مع السهو. فان تذكر في اثنائها فاختلط المنهى والاقناع وان تذكر بعدها حينئذ لا سقط عنه
سقط عنه والصواب انه يقال لا تشرع لا في الغسل ولا في - [01:58:10](#)
في التيمم. بل هذه عبادة وتعبد لله بذكر لابد له من من دليل. والقياس لمثل هذه لا يتطرق ولذلك قال هنا وهي هناك وضوء يعني يجب
مع الذكر وتسقط مع السهو. ثم قال ويضرب التراب بيديه - [01:58:30](#)

في يضرب بمعنى الضرب ان يضع يده لكن بايه؟ بقوة وليس المراد ان يضعها وضعا هكذا وانما يضرب يعني يخبط كما يقول عامة
يخبط بيديه الارض. قال ويضرب التراب بيديه. التراب قيده لماذا؟ لانه لا يرى غير التراب - [01:58:50](#)
اما يتيمم به ويضرره نص المصنفون على الضرب هل يشترط الظرف ام لا؟ يعني لو وضع يده هكذا وظفط مباشرة ليصل ماذا؟ او
يستمسك التراب في في يده. يصلح او لا يصلح؟ ها؟ هل - [01:59:10](#)

في التيمم ضرب الارض بيديه او يصح ولو بدون ضرب كان يطبع بيديه على الارض تذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة
الاربعة لا يشترط ضرب الارض بيديه ليس بشرط. وهنا ذكرها - [01:59:30](#)

من باب السنن من باب السنن لا يشترط ضرب الارض بيديه فلو وضعهما على الارض وضعا اجزاهم لكن لابد ان يحمل شيئا من التراب
على المذهب. والدليل هو النص. قال تعالى فتيممو صعيدا طيبا فامسحوا. فامر بالمسح. ولم - [01:59:50](#)

ولم يعتبر الضرب داخلا في مسمى التيمم. ولو كان جزءا من مسمى التيمم لا لذكر في النص. ولما يذكر حينئذ نقول ليس داخلا في
حقيقة التيمم. واما حديث عمار المشهورة فيه فظروف النبي صلى الله - [02:00:10](#)

عليه وسلم بكفيه الارض ونفح فيها. ثم مسح بهما وجهه وكفيه. هذا لا يدل على ان كل ما ذكر في هذا النص واجب لانه ذكر النفخة
والنفح اتفاقا انه ليس بواجب فدل على ان ما لم يذكر في الاية من هذا الحديث فهو - [02:00:30](#)

مستحب وليس بواجب. كل ما لم يذكر في قوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم ومنه الضرب والنفح. دل على ماذا؟ على ان الضرب
ليس بواجب وان النفح ليس بواجب. فاذا استدلوا بالظروف تكونه واجب لو قيل بانه واجب. حينئذ نقول - [02:00:50](#)

قل بوجوب النفح. ان قال لا نقول فرق بين متماثلين في دليل واحد. بلا بينة. فلا يدل على وجوب الظروف لانه ليس كل ما
ذكر في الحديث فهو واجب ومنه الضرب بدليل ان النفح ليس بواجب. ويضرب التراب بيديه يضر - [02:01:10](#)

الصحيحة من المذهب ان المسنون والواجب ضربة واحدة وهو من المفردات. ضربة واحدة مرة واحدة فقط ولا نقول بأنه يضرب ضربة لليد وضربة للوجه. وهذا من المفردات. عنده يسن ضربتين. وقال الشافعي رحمه الله - 02:01:30 لا يجزى الا بضربتين للوجه واليدين الى المرفقين. عند شافعى لا يجزى الا بضربتين. المذهب لا ينفعون الضربة الثانية. وإنما ينفعون وجوب الثانية. والشافعى رحمه الله يرى أنها واجبة. يعني لا يجزى - 02:01:50 الا بضربتين. فلو ضرب مرة واحدة قال هذا لا لا يسمى تيمما. وقال الشافعى لا يجزى الا بضربتين للوجه واليدين الى المرفقين لحديث التيم ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين. وكل هذه الاحاديث التي ورد فيها ضربتان - 02:02:10 وانها في اليدين الى المرفقين كلها ضعيفة كلها ضعيفة. بل الصحيح من المذهب وهو المسنون والواجب انه ضربة واحدة. قال في المبدع والمنصوص ضربة واحدة ان كان ثم رواية اخرى انه يسن ضربتين. لكن المشهور والمنصوص عن الامام احمد ضربة واحدة وهي الواجب بلا نزاع. لحديث عمار - 02:02:30

نزاع في المذهب والا الشافعى يقول لا يجزى الا بضربته. لحديث عمار في التيم قال ضربة واحدة للوجه واليدين. رواه احمد ابو داود بأسناد صحيح. وفي الصحيحين ثم ظرب بيديه الارض ضربة واحدة. ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه - 02:02:56

ابي الجheim وضع يديه على على الجدار فمسح بوجهه وكفيه. وقيل لاحمد التيم ضربة واحدة؟ قال نعم. للوجه والكفين. ومن قال ضربتين فانما هو شيء زاده. يعني لا يصح. وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الاحاديث الواردة في صفة - 02:03:16 التيم لم يصح منها سوى حديث ابي جheim وعمار وما عداهما ضعيف. وان مسح بضربتين باحدهما وجهه وبالآخر يديه جاز. وتكره الزيادة عليهما لعدم وروده. اذا المذهب قوله بانها ضربة واحدة في - 02:03:36

اذا يعني الظربة الثانية ليست داخلة في مسمى التيم ليست بواجبة خلافا الشافعى رحمه الله تعالى فان مرة ثانية على المذهب يجوز. لكنها ليست بمعينة. ويظربا التراب. قلنا لم الارض لما ذكرناه لانه يرى تخصيص التراب للتيم بيديه عرفنا المراد بالكفين. مفرجتي الاصابع - 02:03:56

لماذا؟ مفردتين يفرج بين الاصابع لانه يجب استيعاب المسح لليدين والوجه. فامسحوا بوجهكم وايديكم. لا بد ان يستوعب الوجه كله الا ما استثنى الشعر مطلقا ولو خفيفا والفم والانف فيكره كما كما سبق. اليدان كذلك اذا اراد ان يضرب ليتحقق الاستيعاب - 02:04:26

دخول التراب بين الاصابع لا بد ان يفرج بين اصابعه وهذا ليس له اصل. وظاهر السنة لم يرد لانها كانت مفرجتي الاصابع كما في حديث عمار وضع يديه او حديث ابي الجheim وضع يديه على الجدار. وهذا ليس فيه تفريح - 02:04:56

لان هذا صفة زيادة صفة في في الفعل فحينئذ الاصل ضرب اليدين على اي حال ضربته حين اذ اجزأك من تخصيص شيء معين بصفة معينة نقول هذا زيادة على على المشروع فاذا زيد على المشروع لا بد بدليل لانه قد يأتي - 02:05:16

باصل الفعل. ثم تلحق به في الصفة. هذى التي يسمى شاطبي في الاعتصام البدعة الاضافية في اصلها مشروعة ها ولكن في في صفتها وقع فيها الحدث والزيادة. مفردتي الاصابع ليصل التراب الى ما بينها. ليحصل الاستيعاب. ولو كان التراب - 02:05:36

ناعما فوضع يديه عليه وعلق بهما اجزاءه هذا دليل على انه لا يقصد بقوله يظرب عين الظرب بل المراد ان يضع يديه ثم يضرب موافقة للسنة وليس مرادا انه واجب في مسمى او داخل في مسمى التيم - 02:06:06

اجزاءه ويمسح نعم ويضرب التراب بيديه مفرجتي الاصابع يمسح وجهه بباطنه قال يمسح مع ان نص حديث عمار انه ضرب ثم نفخ. فترك النفخة هنا لماذا ها؟ هل هو قصد؟ اختصارا ام اختصارا - 02:06:25

يمسح وجهه لم يذكر النفخة في اليدين بعد ضربهما في الارض. قال في الشرح الكبير اذا علا على يديه تراب كثير لم يكره نفخه لحديث عامة. اذا لم يكره فيه تفصيل. ان - 02:06:53

قام بيديه فعلق به تراب كثير. اذا فرق بين كثير والقليل. المرجع هو العرف. فان كان كثيرا لم يكره نفخه لحديث عمار.

قال احمد لا يضره فعل او لم يفعل يعني النفخة. وقال مالك يعني - 02:07:13

الكثير نفضل خفيفا نفخا خفيفا او نفخا خفيفا. وقال الشافعي لا بأس به اذا بقي على يديه غبار وقال اصحاب الرأي ينفخ هما يعني

اذا كان كثيرا وفaca للمذهب عندنا. وان كان التراب - 02:07:33

خفيفا فقال اصحابنا يكره نفخه رواية واحدة. اذا لم يذكر النفخ هنا قصدا او لا قصدا بمعنى انه في الاصل ان يكون خفيفا. التراب اذا

ضرب يديه ثم رفع الاكثر - 02:07:53

الغالب انه يكون خفيفا ما يعلق باليدين بالكفين. فحينئذ لو قيل بان السنة انه ينفخ مطلقا. حينئذ ما بقي شيء لابد ان يمسح والمسح

لا بد من ان يبقى شيء في اليد فاذا نفخه فرع. فاذا زال حينئذ بماذا يمسح؟ لأنهم يشترطون التراب الذي له - 02:08:13

فازالوا الغبار. حينئذ استوى التراب الذي له غبار مع التراب الذي ليس له غبار والثاني لا يتيمم به على على المذهب. اذا لم يذكر النفخ

في اليد بعد ضربهما الارض هنا قصدا. لماذا؟ لأن التراب يكون في الغالب خفيفا - 02:08:33

قال اصحابنا يكره نفخه رواية واحدة. فان ذهب ونفخ طيب نفخ فزال ماذا يصنع؟ يضرب مرة اخرى. على المذهب لو نفخ فزاد. قالوا

يضرب مرة اخرى فان ذهب ما عليهم بالنفخ اعادا الضرب لانه مأمور بالمسح بشيء من من الصعيد. يمسح وجهه وعرفنا حد الوجه

لابد من - 02:08:53

من الاستيعاب بباطنهما النسخ عندكم بباطنهما بالثنائية ليس بصواب لأن المراد باطل الاصابع والشرح يدل عليه. بباطنهما يعني باطن

الاصابع. لانه انفصلوا بين الراحتين وباطن الاصابع. قالوا يمسح الوجه بباطن الاصابع - 02:09:23

ها واليدين الكفين بالراحتين. لماذا؟ قالوا لانه لو مسح بالراحتين وجهه ثم جاء يمسح يديه كفيه صار التراب مستعملا في طهارة

واجبة فصار طاهرا غير مطهرا. فاحترزا عن هذا فصلوا - 02:09:48

الكف قسموه قسمين. قسم للوجه وقسم الكف. هذا علة هذى مبنية على مسألة التراب ثلاثة ظهور وظاهر ونجس. يمسح وجهه

بباطنهما اي باطن اصابعه اصابعه. ويترك الراحتين فلا يمسح بهما. ما يمسح بالراحتين وجهه وانما يمسح بباطن الاصابع - 02:10:08

انه لو مسح بكل باطن الكف ثم اراد ان يمسح كفيه صار التراب مستعملا في طهارة واجبة فيكون طاهرا غير غير مطهر واذا قلنا بانه

لا وجود للظاهر غير المطهر. حينئذ التفصيل هذا لا اصل له. لا لا - 02:10:38

فصلوا تفصيل عسير الفهم. جدا في سورة التيمم. ارجع المغني والشرح الكبير تجد ما يتبع ذهنك بباطنهما اي باطن اصابعه بباطن

اصابعه. وكفيه براحتته. الراحة هي باطن اليد اليه استحبابا استحبابا يعني يمسح كفيه براحتته استحبابا فلو مسح لحديث عمار -

02:10:58

ولا يجب ذلك لأن فرض الراحتين قد سقط بامر كل واحدة على ظهر الكف. عبارة المنتهي ويمسح كفيه براحتته. والراحتان واحدة

هما راحة وهي بطن اليد وقيل اليد كلها وجمعها راحات. فلو مسح وجهه - 02:11:29

بيمينه ويمينه بيساره او عكس صحة. يعني مسح وجهه باليمين. ثم يمينه باليسار نقول هذا الصحيح. يعني كيف ما مسح ارزا؟ ولكن

هذه الصورة لئلا يقع في ماذا؟ في تصوير التراب الظهور - 02:11:49

ظاهرة فان امكنهم مجاوزة هذا الخطط الى حفظ التراب وكونه ظهورا قالوا كيف ما مسح ارزا صعب الوجه والكفين واجب لقوله

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ولا يوصل المسح الى المرفقين كما قال احمد - 02:12:09

من قال ان التيمم الى المرفقين فانما هو شيء زاده من من عنده سوى ما يشق اصول التراب اليه. ويخلل طبعه قلل اصابعه لماذا؟ لا

هذا فرجها يكفي. ها؟ قياسا - 02:12:29

على الوضوء قياسا على الوضوء لكن هنا المقياس حكم يختلف لانه التخليل هنا واجب وهناك مستحبون. حينئذ كيف يكون قياسا؟

ويخلل اصابعه وجوبا بخلاف الوضوء فيستحب. ليصل التراب الى ما بينها ليصل التراب الى ما بينها. والصواب انه يقول ليس ليس

بواجب. بل ليس بمشروع. والصفة التي ذكروها - 02:12:49

هذه ليس عليها دليل وإنما هي من قبيل الاجتهاد. والصواب أن يؤخذ بظاهر حديث عمار يضرب بيديه ثم يمسح كفيه ثم يمسح وجهه فكيف ما مسح أجزاءهم؟ المراد أن يمسح كفيه على أي صفة كانت ويمسح وجهه على أي صفة كانت. ويأخذ بظاهر -

02:13:19

النصوص هذا ما يتعلق صفة التيمم والله اعلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 02:13:39